فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/١/٢٥ العدد: ٣٤٦٨

الخبر الرئيسي

فصائل فلسطينية تطالب بإنهاء معاناة موظفي قطاع غزة

... ص ٤

أبرز العناوين

فتح تدعو للخروج الشعبي على الاحتلال ومقاطعته
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: استئناف المفاوضات بشروط
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت 77 منزل خلال ثلاثة أيام بالضفة
"قدس برس": نشطاء من حركة فتح يعلنون تشكيل مجموعة لملاحقة "مخبري السلطة"
"شاهد": لبنان يتهرب من مسؤولياته باعتبار فلسطينيي سورية "نازحين"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
٢.	عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: استئناف المفاوضات بشروط	٦
٣.	عريقات: الموقف السعودي ثابت تجاه القضية الفلسطينية	٧
٤.	"اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين" تحمّل عباس المسؤولية عن تجاهل موظفي غزة	٨
٥.	غزة: تقليص العمل في الوزارات احتجاجا على عدم صرف رواتب موظفيها	٨
٦.	وزير الزراعة: جمعنا ١٦ مليون شيكل لتعويض المزارعين المتضررين	٩
المقاومة:		
٧.	فتح تدعو للخروج الشعبي على الاحتلال ومقاطعته	٩
٨.	هنية يعزي مصر بوفاة نائب مرشد الإخوان المسلمين	١٠
٩.	"حزب التحرير" يحشد الآلاف من أنصاره في رام الله للتنديد بفرنسا	١٠
١٠.	"ثوري فتح" يندد بالاعتداء على القيادي أبو جودة النحال	١١
١١.	حماس: ٢١١٣ اعتداء لأجهزة السلطة في الضفة بحق أبناء وقيادات الفصائل خلال ٢٠١٤	١١
١٢.	"قدس برس": نشطاء من حركة فتح يعلنون تشكيل مجموعة لملاحقة "مخبري السلطة"	١٢
١٣.	حماس تتّهم أمن السلطة باعتقال أربعة فلسطينيين من الضفة	١٣
١٤.	غزة: أنصار دحلان يهاجمون مؤتمر ومؤسسة لحركة فتح	١٣
١٥.	وفد من حماس في لبنان يعزي بوفاة العاهل السعودي	١٤
الكيان الإسرائيلي:		
١٦.	نتنياهو يسعى للاعتذار للبيت الأبيض عن تصرفاته مع الرئيس أوباما	١٤
١٧.	ليفني ولبيد: نتنياهو يدمر علاقات "إسرائيل" مع الولايات المتحدة	١٤
١٨.	القائمة العربية المشتركة: خطوة ليبرمان ديماغوغية وردنا عليه سيكون يوم الانتخابات	١٥
١٩.	البروفيسور عوز: نتنياهو ألعوبة ودمية في يد الحاخامات الذين يقودوننا للحرب ضد العالم	١٥
٢٠.	الإسرائيليون قلقون بعد عملية القنيطرة: نتنياهو مستعد لأي شيء حماية لموقعه	١٦
٢١.	"معاريف" تسرد سيناريوهات المعركة المقبلة مع حزب الله	١٨
٢٢.	القناة العاشرة الإسرائيلية: "إسرائيل" وجهت رسائل لحزب الله بأنها لا ترغب بالتصعيد	٢٠
الأرض، الشعب:		
٢٣.	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت 77 منزل خلال ثلاثة أيام بالضفة	٢٠
٢٤.	هيئة شؤون الأسرى: أوضاع الأسرى المعزولين في "مجدو" قاسية ولا تطاق	٢١
٢٥.	هيئة شؤون الأسرى: أسيرات يوثقن قسوة الاعتقال.. برد وإهانات وأمراض	٢١
٢٦.	هيئة شؤون الأسرى: نقل أسرى من سجن نفحة إلى المستشفيات نتيجة تدهور صحتهم	٢٢
٢٧.	قوات الاحتلال تمنع مزارعين ومتضامنين من فلاحة أراض شرق يطا	٢٢
٢٨.	بيت لحم: إصابة مزارع برصاص مستوطن في أرطاس ومستوطنون يرشقون مركبات المواطنين	٢٢

٢٩.	وفاة رضيع فلسطيني في "مخيم اليرموك" نتيجة الجوع	٢٣
٣٠.	"شاهد": لبنان يتهرب من مسؤولياته باعتبار فلسطينيي سورية "نازحين"	٢٣
٣١.	تقرير: فلسطينيو سورية بلبنان.. معاناة لا تنتهي	٢٦
٣٢.	طالبتان فلسطينيتان تبتكران "السرير الذكي"	٢٨
	اقتصاد:	
٣٣.	60 مليون دولار "عمولة" إسرائيل عن جباية الضرائب الفلسطينية	٢٩
٣٤.	غزة: "التنزيلات" سبيل التجار الوحيد للهرب من الكساد الحاد	٢٩
٣٥.	شبان من غزة يعرضون تجاربهم الاقتصادية كجزء من فعاليات "مؤتمر دافوس الاقتصادي"	٣٠
	الأردن:	
٣٦.	اجتماع في عمان يناقش سبل إحياء مبادرة السلام العربية	٣٠
٣٧.	المستشفى الميداني في غزة يباشر باستقبال المراجعين	٣١
	عربي، إسلامي:	
٣٨.	رئيس اتحاد الكرة الآسيوي: تجربة منتخب فلسطين في بطولة أمم آسيا تاريخية	٣١
	دولي:	
٣٩.	جدل في الولايات المتحدة بعد دعوة نتنياهو لإلقاء كلمة أمام الكونجرس	٣٢
٤٠.	"الأورومتوسطي" يدعو إلى احترام حق التظاهر السلمي في غزة	٣٢
	تقارير:	
٤١.	تقرير: هكذا تغير "إسرائيل" مكانة الحرم القدسي الشريف	٣٣
	حوارات ومقالات:	
٤٢.	"إسرائيل".. الغطرسة وتآكل عوامل القوة... علي جرادات	٣٥
٤٣.	حماس وحزب الله وإيران... إياد القرا	٣٧
٤٤.	القائمة؟ برلمان عربي طيّ كنيست !... حسن البطل	٣٩
٤٥.	ثرثرة عدم التأكد... آري شبيط	٤١
	صورة:	٤٣

***

١. فصائل فلسطينية تطالب بإنهاء معاناة موظفي قطاع غزة

غزة- جمال غيث: شددت فصائل فلسطينية ونقابيون فلسطينيون، على ضرورة إنهاء معاناة الموظفين في قطاع غزة، والإسراع في صرف رواتبهم، وإعادة تشكيل اللجنة القانونية والإدارية الخاصة بترتيب أوضاع الموظفين، وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال.

وأكدت الفصائل خلال مؤتمر نقابي بعنوان: "دور الفصائل الفلسطينية في معالجة أزمة الموظفين", نظمته اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين بمدينة غزة اليوم، أنها لن تتخلى عن الموظفين وستعمل على إنهاء معاناتهم وصرف رواتبهم.

تمييز عنصري

وقال الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري: "إن حكومة الحمد الله هي أداة لتحقيق أهواء الرئيس محمود عباس"، مضيفًا: "عندما تم اختيار حكومة التوافق, اختيرت على أنها حكومة الشعب الفلسطيني".

وأشار أبو زهري في كلمة له، إلى أن حكومته تعاملت مع الضفة الغربية على حساب قطاع غزة، داعيًا رئيس الحكومة رامي الحمد الله "لأن يكون صادقاً أمام نفسه وشعبه ويقول الحقيقة ويعمل على إنهاء كافة مشاكل القطاع، أو أن يترك الحكومة ويعود لجامعته".

وتابع: "الحمد الله خان الأمانة التي منحتها له الفصائل الفلسطينية ولم يحترم الثقة التي منحت له حين يتعامل مع الموظفين ويجوعهم"، مؤكدًا أن الفصائل مجمعة على دعم مطالب الموظفين، داعيًا إلى ترجمة مواقف الفصائل إلى أفعال أكثر قوة لمعالجة أزمة الموظفين.

وأكد أن حركته تتواصل مع جميع الفصائل وتقف إلى جانب الموظفين للحصول على حقوقهم، مشيرًا إلى أن حركته لن تتخلى عن مسؤولياتها "بالقدر الذي تتحمله"، لافتًا إلى أن حركته فرضت على موظفيها خصمًا من رواتبهم بقيمة (١٠%) للمساهمة في تخفيف أزمة المقطوعة رواتبهم.

وذكر أن حركته تتضامن مع (٢٠٠) موظف من السلطة, الذين قطع عباس رواتبهم، مشددًا على أن حركته ضد سياسة الابتزاز وقطع الأرزاق.

وأشار إلى أن حماس لن تتخلى عن الموظفين وتقف إلى جانبهم لحين إنهاء معاناتهم وصرف رواتبهم، مشيراً إلى أن الحكومة الفلسطينية تمارس سياسة التقصير بحق موظفي القطاع، متهمًا الحكومة الفلسطينية بممارسة سياسة التمييز بين موظفي غزة والضفة؛ لأنها تتسبب في تجويع (٤٠) ألف أسرة في غزة.

ودعا أبو زهري، حكومة التوافق لتحمل مسؤولياتها تجاه الموظفين وإنهاء معاناة سكان القطاع، متسائلًا: "لماذا يتم حرمان الموظفين في غزة؟!، خاصة أنهم حملوا همّ البلد منذ سبعة أعوام, وبعد استنكاف موظفي السلطة؟!، هل جزاؤهم المعاقبة وحرمانهم من حقوقهم؟!".

مطالب عادلة

من جهته، أكد القيادي في الجهاد الإسلامي خالد البطش, أن الحلّ لإنهاء معاناة الموظفين يكمن في إعادة تشكيل اللجنة القانونية والإدارية وفق اتفاق القاهرة وبالتوافق الوطني، مشددًا على ضرورة صرف جزء من الراتب للموظفين، ثم سلفة منتظمة، لحين انتهاء اللجنة من أعمالها.

وقال البطش: "إن استمرار هذه الأزمة لن يساهم في تحقيق أو تطبيق اتفاق المصالحة"، ودعا إلى ضرورة إنهاء تلك المشكلة "لأنها شوكة في حلق المصالحة"، مؤكدًا في الوقت ذاته أن كافة الفصائل الوطنية والإسلامية متمسكة بحقوق الموظفين، ولن تتخلى عنهم.

وأضاف: "تكمن مهمات حكومة التوافق في إعادة توحيد المؤسسات والوزارات والهيئات الفلسطينية من خلال تشكيل لجنة قانونية وإدارية بالتوافق الوطني لإنجاز المصالحة الوطنية، وإعادة الإعمار لما دمره الاحتلال، والتهيئة والاستعداد لانتخابات عامة في البلد".

وأكمل: "الحكومة غرقت في إعادة دمج وتوحيد المؤسسات والدوائر الحكومية، ولم تنتقل بعد لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال، والتهيئة والاستعداد لانتخابات عامة في البلد"، مشددًا على ضرورة ضمان الأمن الوظيفي للموظفين.

وشدد البطش على أن حق الموظفين "لا يسقط بالتقادم, وهو دَين في رقبة الحكومة، وإن لم تسد الحكومة الدَّين فعلى الحكومة القادمة سداده".

وأكد على وجود إجماع وطني لإنهاء معاناة الموظفين وصرف رواتبهم، "فالمشكلة تكمن في أداء الحكومة"، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن الاتصالات واللقاءات مع رئيس الوزراء ووزراء الحكومة, لم تنقطع من أجل إنهاء معاناة الموظفين.

وأعرب عن رفض حركته "منطق الابتزاز أو المتاجرة بمعاناة الموظفين، والتي تستمر منذ أشهر".

اتفاق المصالحة

بدوره، أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بكر الجمل، أنه من حق المواطنين الحصول على دخل يضمن لهم العيش في حياة كريمة.

وأرجع الجمل، أسباب المشكلات التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني إلى الاحتلال الإسرائيلي, وما نتج عن اتفاقية أوسلو وملحق باريس الاقتصادي الذي تدخل في كافة قطاعات الحياة، مشددًا على ضرورة إنهاء معاناة موظفي قطاع غزة على أسس علمية ومهنية تضمن إيجاد مناخات تنهي معاناة المواطنين.

ودعا لاستيعاب موظفي غزة المدنيين والأمنيين وفقًا للقانون الفلسطيني، وتشكيل لجنة إدارية قانونية وطنية وفق اتفاق القاهرة, تعمل على وضع آليات إعادة هيكليات المؤسسات وفقاً للقانون ونصوصه وضمان إنجاز عملها في مدة لا تتجاوز الثلاثة شهور، وإلى أن يتم ذلك، يجري البحث في المعالجات السابقة ويتم ضمان راتب لموظفي حكومة غزة السابقة لا يقلّ عن الحد الأدنى للأجور (١٤٥٠) شيكلاً، ولا يزيد على (٣٠٠٠) شيكل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢٤

٢. عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: استئناف المفاوضات بشروط

عمان– نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميل شحادة إن "العودة إلى المفاوضات مرتبطة بوقف الاستيطان والاعتراف الإسرائيلي بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وبرنامج محدد لإنهاء الاحتلال".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "هناك أسساً واضحة لاستئناف المفاوضات مجدداً، وبدون توفرها فلا عودة إلى طاولة التفاوض"، معتبراً أن "الموقف الفلسطيني ثابت بهذا الخصوص".

وأوضح بأنه "لا توجد إمكانية خلال الفترة الحالية لاستئناف المفاوضات في ظل قرب إجراء الانتخابات الإسرائيلية، حيث يستحيل مع تلك الأجواء العودة إلى المفاوضات".

ولفت إلى أن "الإدارة الأميركية ستكثف جهودها لاستئناف المفاوضات بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية، وهي مستمرة في تلك المساعي، غير أن الموقف الفلسطيني واضح في هذا الشأن".

وأشار إلى أن "مسألة إعادة النظر في وظائف السلطة الفلسطينية مطروحة على جدول أعمال القيادة الفلسطينية، حيث ستتخذ توقيته في الوقت المناسب".

وبين أن "القيادة وضعت، منذ فشل مشروع القرار الفلسطيني العربي في مجلس الأمن الدولي، خطة لتحركها المقبل، والذي تمثل ابتداءً في التوقيع على قرار الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، عدا بقية المنظمات والمؤسسات الدولية".

وأفاد بأن "هناك توجهاً للذهاب مجدداً إلى مجلس الأمن سيحدد في الوقت المناسب"، منوهاً إلى أنه "في ضوء تلك التطورات وما يترتب عليها من نتائج سيتم تحديد خطوات المرحلة المقبلة".

وقال إن "اللجنة السياسية، المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للمنظمة، تبحث حالياً في مختلف الجوانب المتعلقة بمسألة التوجه مجدداً إلى مجلس الأمن، بمشروع جديد يأخذ بالمطالب الفلسطينية المشروعة وقرارات الشرعية الدولية وإلزام الاحتلال بتنفيذها".

وكان الرئيس محمود عباس قد هدد مؤخراً بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال في حال عرقلة التوجه الفلسطيني الجديد إلى مجلس الأمن، في ظل استمراره حجز أموال الضرائب المستحقة للجانب الفلسطيني وشن حملة مضادة للتوجه الفلسطيني إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قال، في تصريحات أطلقها أمس خلال مشاركته بأعمال المنتدى الاقتصادي في دافوس، إنه "يستبعد استئناف عملية التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قبل الانتخابات الاسرائيلية رغم استمرار المساعي الأميركية لمعاودتها".

الغد، عمّان، ٢٠١٥/١/٢٥

٣. عريقات: الموقف السعودي ثابت تجاه القضية الفلسطينية

الرياض– وفا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن موقف العاهل السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ثابت تجاه القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى موقف السعودية الداعم للقضية الفلسطينية.

وأضاف عريقات، خلال مداخلة هاتفية على قناة "CBC Extra" أمس، أن الملك عبد العزيز كان أول من رفض طلب الرئيس الأميركي روزفلت لتوطين اليهود بفلسطين، مشيرا إلى أنه أرسل رسالة خطية إلى روزفلت من حوالي ١٠ صفحات ليعلن عن موقفه هو والوطن العربي الرافض لتوطين اليهود بفلسطين.

وتطرق عريقات إلى دور السعودية في حرب ١٩٧٣ التي قطعت فيه البترول والنفط عن الدول الغربية الداعمة لإسرائيل، موضحا مبادرة السلام العربية التي دعا إليها الملك عبد الله في قمة بيروت عام ٢٠٠٢، واصفا إياها بـ "أهم مبادرة إستراتيجية عربية منذ عام ١٩٤٨"، التي طالب فيها بانسحاب إسرائيل لحدود ١٩٦٧.

وقال إن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود "مسكون بفلسطين والقدس وقضاياها"، وأسس فكرة المساندة الشعبية لفلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٤. "اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين" تحمّل عباس المسؤولية عن تجاهل موظفي غزة

غزة– جمال غيث: أكد الناطق باسم اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين إياد أبو هين، على شرعية وقانونية كافة الموظفين في قطاع غزة، وأن تعيينهم تمّ وفقًا للأصول الإدارية والقانونية المتبعة, ولا يجوز الطعن في مصداقيتها.

وحمّل أبو هين جاء خلال مؤتمر نقابي بعنوان: "دور الفصائل الفلسطينية في معالجة أزمة الموظفين", نظمته اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين بمدينة غزة اليوم، الرئيس عباس وحكومته, المسؤولية الكاملة عن تجاهل هؤلاء الموظفين، وعدم الاعتراف بحقوقهم، مضيفًا: "لا يوجد أية إشكالية إدارية أو فنية تتعلق بدمج هؤلاء الموظفين ضمن الهيكليات الإدارية المعتمدة, وأن التنكر لحقوقهم هو موقف سياسي بحت".

وأضاف: "إن الاستمرار في تهديد الموظفين وابتزازهم وقطع رواتبهم هي سياسة تمييز عنصري يجب وقفها فورًا؛ لأنها تهدد النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي، ولا نقبل من أحد أن يستغل أموال ومقدرات الشعب الفلسطيني لأجندته الخاصة وتصفية خلافاته السياسية مع الآخرين".

ودعا أبو هين المشاركين في المؤتمر وقادة الفصائل الفلسطينية لبيان موقفهم من هذه القضية العادلة والخروج بموقف مؤثر وفعال لحلّ هذه الأزمة التي تكاد تعصف بكافة أبناء الشعب الفلسطيني، مطالبًا الجميع بأن يتحملوا مسئولياتهم تجاه الموظفين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢٤

٥. غزة: تقليص العمل في الوزارات احتجاجا على عدم صرف رواتب موظفيها

غزة (فلسطين): أعلنت "اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين الفلسطينيين"، عن تقليص عدد ساعات الدوام في الوزارات والمؤسسات الحكومية بقطاع غزة، والاستمرار في احتجاجاتهم إلى حين يتم الاعتراف بحقوقهم من قبل حكومة الوفاق الوطني.

وأكدت اللجنة في بيان لها، على تقليص الدوام في كافة الوزارات الفلسطينية لينتهي بحلول الساعة الواحدة ظهراً، وفي وزارة الصحة بحلول منتصف اليوم، وذلك طيلة أيام الأسبوع الجاري، على أن تُستثنى الأقسام التالية من وزارة الصحة؛ الاستقبال والطوارئ، بنك الدم، الولادات والعمليات العاجلة، غسيل الكلى، الحضانة، العناية المركزة وعيادة الأورام والدم.

وقالت اللجنة "لا زالت حكومة الحمد الله تثبت يوما بعد يوم عدم جديتها في التعامل مع موظفي غزة، ولا زالت تتستر تحت حجج واهية لتأخير استيعابهم وصرف مستحقاتهم وعلى رأسها الرواتب (...)، رغم كل الجهود النقابية التي بذلت وتبذل من النقابات الفلسطينية وكان آخرها الإضراب العام

الذي نفذ احتجاجا على سياسة الحكومة وكذلك الاعتصام الحاشد والغاضب في الساحة الخارجية لمقر مجلس الوزراء".

وأكدت أنها ستواصل حراكها وفعالياتها حتى نيل كامل حقوق الموظفين الذين ترفض حكومة الوفاق الوطني منذ تسلمها الحكم مطلع حزيران (يونيو) الماضي، صرف رواتبهم وهم على راس عملهم، وفي المقابل تقوم بصرف رواتب الموظفين السابقين في حكومة رام الله المستنكفين عن العمل منذ سبع سنوات.

وأشار البيان، إلى استمرار الحملة الإعلامية التي أطلقتها النقابات الأسبوع، موضحاً أن الحملة ستشمل العديد من اللقاءات والمؤتمرات مع الفصائل الفلسطينية وطبقات المجتمع كافة ومؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي لإظهار حجم المعاناة الإنسانية التي أوجدتها هذه الأزمة.

وكالة قدس برس، ٢٠١٥/١/٢٤

٦. وزير الزراعة: جمعنا ١٦ مليون شيكل لتعويض المزارعين المتضررين

طولكرم – الحياة الجديدة– مراد ياسين: قال وزير الزراعة شوقي العيسة لـ " الحياة الجديدة" إن حجم خسائر محافظة طولكرم جراء العاصفة والصقيع (٥,٥) مليون شيكل.

وأكد العيسة أن وزارة الزراعة استطاعت خلال الفترة الأخيرة جمع (١٦) مليون شيكل لتعويض المزارعين المتضررين في مختلف مناطق الضفة وقطاع غزة .

وأشار إلى أن الوزارة باشرت قبل العاصفة باتخاذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة لإرشاد المزارعين عبر كافة الوسائل الإعلامية ووسائل الاتصال للمساهمة في وقاية النباتات والتقليل ما أمكن من خطرها.

وأضاف: "بدأت العاصفة برياح شديدة أدت إلى تمزيق عدد كبير من البيوت البلاستيكية، تبعتها الأمطار التي أدت إلى حدوث فيضانات أثرت على المحاصيل الزراعية وأدت إلى غرق بعض خلايا النحل، تلاها تساقط الثلوج وهبوط حاد في الحرارة أدى إلى سقوط أسقف الدفيئات وحظائر بعض الحيوانات في بعض المناطق، مما تسبب في إحداث أكبر الأضرار والخسائر".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٧. فتح تدعو للخروج الشعبي على الاحتلال ومقاطعته

(معا): رداً على إجراءات الاحتلال العقابية وفي إطار دعم توجهات القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال والتوجه لمجلس الأمن الدولي، وتصعيد المقاومة الشعبية في الضفة الفلسطينية، دعت

أقاليم حركة "فتح" في الضفة الغربية المحتلة لمساندة هذا التوجه من خلال المشاركة الكبيرة في فعاليات المقاومة الشعبية، ومقاطعة المنتجات "الإسرائيلية" .

كما أهابت أقاليم "فتح" بالفلسطينيين للمشاركة في أوسع مشاركة شعبية في الفعاليات كافة ضد الاحتلال وحجزه وسرقته لأموال الضرائب الفلسطينية ومساندة القيادة الفلسطينية في حراكها السياسي لإنهاء الاحتلال، وذلك يوم غداً (الاثنين) والتجمع في مراكز المحافظات الفلسطينية الساعة ١٢ ظهراً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٢٥

٨. هنية يعزي مصر بوفاة نائب مرشد الإخوان المسلمين

غزة: تقدم إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بالتعزية الحارة إلى الشعب المصري وجماعة الإخوان المسلمين والمرشد العام بوفاة نائبه المرشد جمعة أمين.

واستذكر هنية في رسالة عممها مكتبه على وسائل الإعلام، ووصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنها، اليوم السبت (٢٤-١) الزيارة التي قام بها نائب المرشد إلى غزة تضامناً معها في أعقاب عدوان ٢٠١٢، ومواقفه الكريمة تجاه فلسطين.

وتوفي جمعة أمين صباح اليوم، بمقر إقامته في لندن، الذي سافر له قبل الانقلاب العسكري بمصر. يذكر أن جمعة أمين، ولد عام ١٩٣٤ بمحافظة بني سويف، وهو حاصل على بكالوريس خدمة اجتماعية، ومتزوج وله ٣ أولاد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٢٤

٩. "حزب التحرير" يحشد الآلاف من أنصاره في رام الله للتنديد بفرنسا

رام الله (الضفة الغربية) (رويترز) - تظاهر الآلاف من أنصار حزب التحرير يوم السبت في مدينة رام الله احتجاجا على الرسوم المسيئة للنبي محمد التي نشرتها صحيفة شارلي إبدو الفرنسية مؤخرا.

وردد الآلاف من أنصار الحزب بعد خروجهم في مسيرة انطلقت من مسجد (البيرة الكبير) إلى وسط مدينة رام الله الشعارات المنددة بفرنسا والولايات المتحدة. وقال المشاركون إن "فرنسا أم الإرهاب وأمريكا أم الإرهاب."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/١/٢٤

١٠. "ثوري فتح" يندد بالاعتداء على القيادي أبو جودة النحال

رام الله–القدس دوت كوم: دان المجلس الثوري لحركة فتح، اليوم السبت، الاعتداء الذي تعرض له عضو المجلس محمد جودة النحال "أبو جودة" أثناء انعقاد المؤتمر الحركي للأطباء في غزة.

وحذر المجلس في بيان من التداعيات الناجمة عن الاعتداءات على قيادة وكوادر الحركة ومؤسساتها في قطاع غزة.

وأوضح "أن الاعتداء والتخريب الذي تم في مؤسسة رعاية الشهداء جرى تحت أعين عناصر حماس المسلحة، وحذر المتورطين في هذا الاعتداء وغيره بأنهم لن يفلتوا من القصاص".

وناشد المجلس الثوري" أبناء فتح الصادقين والمخلصين إلى التكاتف والتضامن لمواجهة الهمجية الشرسة التي تقودها إسرائيل وأعوانها ضد حركة فتح وقيادتها في هذه الظروف التي يقف فيها شعبنا وقيادته في معركة مواجهة وتحدي للاحتلال، مؤكدا ضرورة معالجة القضايا الداخلية بالحوار داخل الأطر الحركية".

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٢٤

١١.حماس: ٢١١٣ اعتداء لأجهزة السلطة في الضفة بحق أبناء وقيادات الفصائل خلال ٢٠١٤

الضفة الغربية: أصدر المكتب الإعلامي لحركة حماس تقريرا يوثق أبرز اعتداءات أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية بحق أبناء وقيادات الحركة وفصائل المقاومة الفلسطينية، خلال عام ٢٠١٤.

وقال تقرير الحركة صدر اليوم السبت (٢٤-١) وتلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، إنه "في الوقت الذي ينتظر الشعب الفلسطيني بفارغ الصبر نتائج المصالحة الوطنية، وفي الوقت الذي يشتد القمع الصهيوني على شعبنا ومقاومتنا تشتد قبضة أمن السلطة في الضفة الغربية على نفس الشعب الذي ضحى وصبر من أجل حقه وحق أولاده الذين تحولوا إلى سلطة قامعة تعيث فساداً وظلماً حماية للاحتلال وعنصريته".

وأكد التقرير أن إجمالي الاعتداءات بلغت ٢١١٣ اعتداء من قبل أجهزة السلطة في مختلف المحافظات خلال ٢٠١٤.

وتصدر الاعتقال السياسي المرتبة الأولى في اعتداءات الأجهزة الأمنية بعدد حالات بلغت ١٠٦٤ حالة بنسبة ٥٠,٤ % من مجمل الاعتداءات.

وجاءت محافظة الخليل كأكثر المحافظات تضررا من هذه الاعتداءات؛ حيث بلغ إجمالي الاعتداءات ٥٤٠ اعتداء بنسبة بلغت ٢٦,٩%، تليها محافظة رام الله والبيرة بـ٣٤٧ اعتداء بنسبة بلغت ٢٠,٧%.

وشكل شهر ديسمبر كانون الأول الشهر الأكثر ارتفاعا لعدد الاعتداءات الواقعة خلال العام بواق ٤٤٦ حالة وبنسبة ٢١,١ %.

وحل الاستدعاء السياسي كمرتبة ثانية في الاعتداءات؛ حيث بلغت ٦٣٦ حالة خلال العام بارتفاع عن العام الماضي ٢٠١٣ والذي بلغت الاستدعاءات خلاله ٥٣٧ حالة.

وقال المركز الإعلامي لحماس إن هذا "التقرير يجسد المفارقة الرهيبة التي تتجلى من خلال الكم الهائل من الاعتداءات على حرية الشعب ومقاومته، من اعتقال وتعذيب، ومصادرة أموال وقمع حريات، هذه الاعتداءات التي اشتدت في شهور المصالحة، الأمر الذي ينبئ بأن وراء ذلك قراراً سياسياً خطيراً يسعى لتدمير كل ما يُمكن أن يُبنى من خير ووحدة في الوطن".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٢٤

١٢. "قدس برس": نشطاء من حركة فتح يعلنون تشكيل مجموعة لملاحقة "مخبري السلطة"

غزة (فلسطين): أعلن ناشطون في حركة "فتح" عن تشكيل مجموعة أطلقوا عليها اسم "السواعد الضاربة" لملاحقة "مندوبي السلطة الفلسطينية ومخبريها من كتبة التقارير التي تزوّدها بأسماء المعارضين من أبناء الحركة".

وقال نشطاء "الحراك الفتحاوي" في بيان صحفي صدر عنهم اليوم السبت (٢٤|١)، "إنه في ظل استمرار الانحدار الأخلاقي للطاغية محمود عباس وزمرته المتآمرة، وتجاوز كل الحدود والخطوط الحمراء كان لابد لنا من موقف ورد يعيد هذه الزمرة الفاسدة إلى صوابها، وأن نتحمل مسئولياتنا كاملة في الانتصار لأبناء شعبنا المظلومين والمقهورين"، على حد تعبير البيان.

وأضاف "لقد تم تشكيل مجموعة السواعد الضاربة، رداً على جرائم قطع الأرزاق (التي أدت إلى قطع رواتب أكثر من ٢٢٠ موظف فلسطيني من أعضاء فتح المحسوبين على تيار القيادي المفصول منها محمد دحلان)، ورفضاً لحالة الظلم والديكتاتورية، وسنضرب بيد من حديد لا تعرف الشفقة ولا الرحمة كل رؤوس هؤلاء الخونة كتبة التقارير المرتزقة وقادتهم الخونة الفاسدين"، وفق ما جاء في البيان. وطالب النشطاء، قيادة حركتهم في قطاع غزة بهيئتها القيادية وأقاليمها ومناطقها وكافة أطرها وكتلتها البرلمانية إلى اتخاذ قرار واضح ورادع لما وصفها بـ "الجريمة" التي ارتكبها محمود عباس ضد كوادر الحركة في غزة من قطع رواتبهم وابتزازهم بلقمة عيش أطفالهم، حسب البيان.

وقال النشطاء "إننا نمهل أبو مازن فرصة ثلاثة أيام وإلا فلا تلومونا على ما ستؤول إليه الأمور"، محملين اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومجلسها الثوري كامل المسؤولية عمّا وصفوه بـ "تجاوزات الطاغية عباس وبطانة السوء من حوله، وعمّا ستؤول إليه الأمور"، على حد وصفهم.

وأكّد البيان، أن الرّد على مخبري السلطة وكتبة التقارير سيكون "صاعقاً ومزلزلاً"، مضيفاً "هويات هؤلاء المخبرين معلومة لدينا بدءاً من قادتهم رؤوس الفساد إلى مناديبهم الصغار الخونة، وسنقطع كل يد تمتد لقوت أبناء الفتح، وقريباً سترون الرد وستصعقون مما ينتظركم أيها الخونة الفاسدون".

قدس برس، ٢٠١٥/١/٢٤

١٣. حماس تتّهم أمن السلطة باعتقال أربعة فلسطينيين من الضفة

الخليل (فلسطين): قالت حركة حماس، في بيان، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة تواصل اعتقالاتها واستدعاءاتها على خلفية سياسية، حيث اعتقلت ٤ مواطنين فلسطينيين، بينما استدعت صحفياً في رام الله.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٢٤

١٤. غزة: أنصار دحلان يهاجمون مؤتمر ومؤسسة لحركة فتح

غزة (فلسطين): هاجم عدد من الموظفين المقطوعة وراتبهم من أنصار القيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان اليوم السبت (٢٤|١)، احد المؤتمرات لحركة "فتح"، وكذلك إحدى المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية موقعين إصابات وخسائر.

وقالت مصادر فلسطينية أن عددًا من المقطوعة وراتبهم من أنصار دحلان هاجموا ظهر اليوم السبت فندق ادم غرب مدينة غزة حيث كان من المقرر عقد المؤتمر الحركي للأطباء التابع لحركة "فتح" وأوقفوا أعمال المؤتمر. وأضافت أن مشادات بالأيدي تطورت إلى ضرب بالعصي مما أسفر عن إصابة عدد من كوادر حركة "فتح"، عرف منهم محمد جودة النحال عضو المجلس الثوري للحركة. وفي حادث آخر قام عدد من المقطوع رواتبهم من أنصار دحلان بتحطيم كل ما في داخل مؤسسة اسر الشهداء التابعة لمنظمة التحرير بمدينة غزه التي يرأسها القيادي في "فتح" محمد جودة النحال.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٢٤

١٥.وفد من حماس في لبنان يعزي بوفاة العاهل السعودي

بيروت: قام وفد من حركة حماس في لبنان، اليوم السبت (١/٢٤)، بتقديم واجب العزاء بوفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز. وقدّم الوفد الذي ترأسه ممثل الحركة في لبنان علي بركة، التعازي للسفير السعودي علي عواض العسيري وأركان السفارة في بيروت، بوفاة قائد بلادهم الذي قضى فجر أمس الجمعة عن عمر يناهز ٩١ عاماً. وقال بركة خلال لقائه السفير العسيري، "إننا نقدّم العزاء للأسرة ولكل الشعب السعودي"، مضيفاً أن حركة "حماس" تتمنى النجاح للعاهل الجديد الملك سلمان بن عبد العزيز، بما يخدم مصالح الأمة ووحدتها، وفق قوله. وضم الوفد مجموعة من قيادات حركة "حماس" في لبنان، من بينها رأفت مرة وأبو العبد مشهور وأبو خليل قاسم.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٢٤

١٦.نتنياهو يسعى للاعتذار للبيت الأبيض عن تصرفاته مع الرئيس أوباما

تل أبيب – نظير مجلي: في ضوء الانتقادات الشديدة اللاذعة التي يتعرض لها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الصحافة، والقوى السياسية في الحكومة والمعارضة، ذكرت مصادر مقربة منه أنه يسعى إلى التصالح مع البيت الأبيض، والاعتذار عن التصرفات الفظة التي قام بها مع الرئيس باراك أوباما وإدارته.

وقالت هذه المصادر إن نتنياهو، ومعه فريق كبير من المسؤولين الإسرائيليين والأميركيين، لا يقبلون بأن يكون هناك أي مساس بالعلاقات الودية الحميمة بين القدس وواشنطن. ولذلك فإن «كل المحتفلين بالخلافات القائمة اليوم سيصابون بخيبة أمل عندما يرون كيف تتم تسوية الأمور بسلام وصداقة»، حسب تعبير هؤلاء المسؤولين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٢٥

١٧.ليفني ولبيد: نتنياهو يدمر علاقات "إسرائيل" مع الولايات المتحدة

القدس المحتلة– الحياة الجديدة: تعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لسيل من الانتقادات والهجمات من قبل تسيبي ليفني من "المعسكر الصهيوني" ومن يائير لبيد رئيس حزب "يش عتيد".

وانتقد يائير لبيد، نتنياهو الذي يخطط لإلقاء خطاب في الكونغرس قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية، وقال "نتنياهو يدمر علاقات إسرائيل مع أميركا مقابل خطاب انتخابي".

ووجهت ليفني انتقادا لاذعا لنتنياهو على خلفية الخطاب الذي ينوي إلقاءه أمام الكونغرس قائلة "انه شخص عديم المسؤولية". ورأت أن نتنياهو يلحق الضرر بالعلاقات مع الولايات المتحدة ويمس بأمن

دولة إسرائيل وجنود الجيش بغية تحقيق مكاسب سياسية. ولفتت إلى أهمية العلاقات مع واشنطن بالنسبة لأمن إسرائيل.

وخصت ليفني بالذكر تقديرها للولايات المتحدة "بالتصدي لمحاولات استدعاء جنود من الجيش إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي لمقاضاتهم على جرائم حرب لم يتركبوها"، حسب ادعائها. كما نوهت إلى موقف واشنطن في مجلس الأمن الدولي من خلال استخدام حق النقض الفيتو ضد جميع القرارات المعادية لإسرائيل.

وأشارت ليفني إلى انه كان أولى برئيس الوزراء الحفاظ على علاقة عمل سوية مع الرئيس الأميركي من باب المسؤولية والحرص على مواطني الدولة ومصلحة إسرائيل الاستراتيجية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

١٨. القائمة العربية المشتركة: خطوة ليبرمان ديماغوغية وردنا عليه سيكون يوم الانتخابات

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: أدانت القائمة العربية المشتركة إعلان حزب "يسرائيل بيتينا" برئاسة أفيغدور ليبرمان أنه يعتزم تقديم طلب لشطب القائمة، وقالت "إن خطوته ديماغوغية وردنا عليها سيكون يوم الانتخابات".

وردا على هذا التوجه الاستفزازي من شخصية عرفت بمعاداتها وتحريضها على كل ما هو عربي، وعلى القيادات السياسية الوطنية، قالت القائمة المشتركة: "من الواضح جداً أن التماس الشطب هو خطوة ديماغوغية للعنصري ليبرمان وحزبه الفاسد إسرائيل بيتنا، لا سيما وأنه وفق التعليمات يمكن تقديم طلب شطب فقط بعد تاريخ ١٥/١/٢٨".

وأضافت القائمة في بيان: "من الواضح أن سبب هذه الخطوة هو الخوف الذي ينتاب ليبرمان من تصاعد قوة القائمة المشتركة، مقابل انهيار حزبه كما تشير استطلاعات الرأي". واختتم البيان بالقول: "ردنا على العنصرية واليمين المتطرف سيكون يوم الانتخابات عندما تحصل القائمة على أكثر من ١٥ مقعدا في الكنيست".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

١٩. البروفيسور عوز: نتنياهو ألعوبة ودمية في يد الحاخامات الذين يقودوننا للحرب ضد العالم

بسام شرف: هاجم الكاتب والروائي البروفيسور في دائرة الآداب في جامعة "بن جوريون" في مدينة بئر السبع "عاموس عوز" في كلمة ألقاها اليوم السبت في الذكرى السنوية لوفاة عضو الكنيست اليسارية "شلوميت الوني" رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واصفا إياه بالألعوبة في يد الحاخامات

المتطرفين. وقال: "الأرض تحركت تحت أقدام نتنياهو نحو اليمين فهو عبارة عن ألعوبة ودمية في يد حاخامات التلال المتطرفين، الذين يقودوننا للحرب ضد العالم أجمع". وأضاف: "إن بقاء إسرائيل في الضفة يشكل خطراً عليها يفوق خطر تركها هذه المناطق وعدم تحقيق السلام لأن هذه الحرب لن تمس بنا فقط بل ستشكل خطراً وجودياً يهدد وجود دولة إسرائيل، وإذا لم يتحقق حل الدولتين ستولد الدولة الواحدة".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/١/٢٥

٢٠. الإسرائيليون قلقون بعد عملية القنيطرة: نتنياهو مستعد لأي شيء حماية لموقعه

القدس المحتلة – أمال شحادة: استطلاعات الرأي الإسرائيلية التي أجريت في اليوم الرابع من عملية القنيطرة، ودلت على ارتفاع شعبية رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وحزبه الـ «ليكود» واحتمال تفوقه على المعسكر الصهيوني بمقعدين، خلافاً لما كان عليه الوضع قبل العملية، تطرح تساؤلات عدة بين الإسرائيليين. فمنذ أعلن نتنياهو عن تبكير موعد الانتخابات، أي قبل أكثر من شهر، لم ترتفع أسهمه إلا بعد عملية القنيطرة. وقبل أن ينتهي النقاش حول هذه العملية، كشف النقاب عن تلاعب قام به نتنياهو من وراء الرئيس الأميركي باراك أوباما والبيت الأبيض، ليلقي خطاباً في الكونغرس (مجلسي النواب والشيوخ معاً)، قبيل الانتخابات. فمستشارو نتنياهو يريدون استغلال قدراته الخطابية، خصوصاً باللغة الإنكليزية. وحتى لو دخل في صدام مع الإدارة الأميركية، فما يهمه هو الـ «شو» (show)، الذي يثير إعجاب إسرائيليين به.

الخلاصة أن نتنياهو مستعد لعمل أي شيء في سبيل الحفاظ على كرسيه في رئاسة الحكومة. أحد الكتاب قال ساخراً: "أتوقع أن ينتحر إذا هزم في المعركة الانتخابية".

الدخول إلى منطقة الشمال تشعرك بالخوض في أرض معركة. الآليات العسكرية المدججة والدبابات التي تحمل مختلف المعدات التي، وفق الإسرائيليين، أعدت لتتماشى مع خطط الرد العسكرية التي أعدها الجيش في حال تعرضت إسرائيل لقصف صاروخي، إلى جانب الانتشار المكثف لقوات الجيش والشرطة والوحدات العسكرية، يجعل المنطقة كمن يجلس على برميل من البارود اشتعاله لا يحتاج إلى الكثير من الوقت. وملامح الإسرائيليين الذين يعبرون عن وضعهم في مقابلاتهم مع وسائل الإعلام الاسرائيلية، وردود أفعالهم على أي تحرك صغير على الحدود، تكفي لأن تعطي صورة عن قلقهم. فهناك قناعة بأن الرد آتٍ لا محالة، لكن القيادة غير قادرة على حسم نوعية ومكان وتوقيت هذه الضربة وحساباتها التي تبدأ باحتمال استهداف منشآت استراتيجية كآبار الغاز والمصانع الكيماوية (خيميكاليم في حيفا) مروراً باحتمال تسلل عناصر من «حزب الله» عبر الحدود واستهداف

تجمعات كبيرة للجيش أو الوصول إلى بلدات وتنفيذ عمليات ضد مجموعات كبيرة، وكلها سيناريوات تضعها القيادة الإسرائيلية على طاولة أبحاثها.

رئيس بلدية كريات شمونة، كان أصدق من عبر عن هذا القلق عندما قال للقنوات التلفزيونية الإسرائيلية بأن التوتر الأمني في الشمال يقض مضاجعه ولم يعد قادراً على الخلود إلى النوم بانتظار مكالمة هاتفية تأمره بالوصول الفوري إلى غرفة الطوارئ إيذاناً بالتدهور الأمني. وهو يقول أن كل المحاولات لتهدئة السكان وطمأنتهم لا تمنع الكثيرين من الإعلان أمام كاميرات القنوات الإسرائيلية بأن قرع طبول الحرب لن يطول «لأن نصرالله عندما يقول ينفذ»، هكذا أعلنت إحدى المواطنات في الشمال للقناة التلفزيونية العاشرة. ومثلها كثرٌ من الذين يخشون من تفاقم الوضع إلى حد الانفلات والفوضى بين السكان.

وينتاب هذا الشعور أكثر من مسؤول في بلديات في الشمال ممن يعلنون أن الخطر الأكبر، من وجهة نظرهم، سيأتي من الأنفاق التي باتوا على قناعة بأن «حزب الله» يكاد ينجزها وقد وصل العمل فيها إلى البلدات الإسرائيلية. وبات هذا الموضوع أكثر ما يشغل سكان الشمال ويقلقهم. فقبل غارة القنيطرة حاولوا إقناع الجيش بحفر أنفاق تحت الأرض، لكن المسؤولين رفضوا وقالوا أن ما يسمع ما هو إلا أصوات تصدر من تدريبات ومسارات للأحصنة والخيول في المنطقة. لكن هذا الرد لم يقنع الإسرائيليين، بل زاد من قلقهم واستدعوا الصحافة لتقديم الأدلة من داخل البيوت فرصدوا من الداخل أصوات آليات تعمل. هذه الأصوات رفعت حدة النقاش في الموضوع وكشف السكان والمسؤولون جهودهم لدى القيادة لإقناعها بضرورة الحفر لكشف الأنفاق، خشية تكرار إخفاقات الجيش في حرب غزة الأخيرة عندما حولت «حماس» الأنفاق إلى مكامن في مواجهة الجيش الإسرائيلي. لكن شيئاً لم يغير من موقف الجيش، إلى أن قرر السكان أخذ زمام الأمور بأيديهم واستدعوا شركة خاصة لتنفيذ عمليات الحفر والبحث عن الأنفاق.

هذا الوضع السائد في منطقة الشمال جاء في موازاة الأصوات الكثيرة التي ارتفعت لتنتقد العملية وتتهم الحكومة ورئيسها بالمغامرة الخطيرة ويتساءلون عن المكسب الإسرائيلي من اغتيال ضابط إيراني كبير واستفزاز «حزب الله».صحيفة «هآرتس» التي تعتبر أول من شكك في جدوى هذه العملية، كتبت مقالاً افتتاحياًَ لاذعاً، جاء فيه: «رئيس الحكومة نتانياهو ووزير الدفاع موشيه يعالون، يروجان لنفسيهما كمحاربين مجربين ضد الإرهاب. والتعادل المخيب الذي حققاه مع «حماس» في «الجرف الصامد» كلفهما خسارة الدعم والمصوتين لمصلحة رئيس البيت اليهودي، نفتالي بينت. لقد عرضهما بينت كخرقتين ناعمتين، وصور نفسه كمرشح وطيد وقوي لقيادة الجهاز الأمني. ولم يتقبل الجمهور تصريحات نتانياهو ويعالون بأنهما موزونان ومسؤولان ويحذران من

اتخاذ قرارات متسرعة، وكلف ذلك الـ «ليكود» خسارة مقاعد في الاستطلاعات. فهل كانت الضائقة السياسية هي التي دفعتهما إلى مغامرة خطيرة قادت إسرائيل إلى حافة مواجهة مع «حزب الله» وإيران؟

وهناك من يطرح التساؤلات من باب آخر هو: إلى أي حد تعتبر إسرائيل جاهزة لتلقي هجوم انتقامي.

فقبل أسابيع عدة فقط نشر أن إسرائيل لن تكون قادرة على مواجهة إطلاق صواريخ مكثفة، حتى وإن قامت بنشر منظومات قبة حديد لمواجهة هذه الصواريخ، في أكثر من منطقة في الشمال. وتقارير أخرى كشفت الإهمال الكبير في الجبهة الداخلية من حيث حماية السكان بعدم توفير الملاجئ الكافية وعدم تحسين الموجودة منها، وبمعظمها غير صالحة للاستخدام.

ولم يخف الإسرائيليون قلقهم من التقارير الجديدة، التي تدعي إسرائيل حصولها على تفاصيلها، وتتحدث عن صناعة إيران صواريخ بعيدة المدى قادرة على إطلاق رأس حربي يصل مداه إلى أبعد من أوروبا، وتم وضعه على منصة مخصصة لذلك بالقرب من إيران، ووفق التقرير الإسرائيلي حول هذه الصواريخ فهي قادرة على حمل رؤوس حربية. وفي سياق التطرق إلى هذا التقرير تتزايد التساؤلات حول مدى معرفة إسرائيل بوجود ضابط إيراني في المركبة التي استهدفها القصف الإسرائيلي والتبرير الذي جاء على لسان مسؤول إسرائيلي بأن إسرائيل لم تكن على معرفة بوجود هذا الضابط، وبأن تقديراتها كانت بوجود نشطاء من مستويات منخفضة، وضع إسرائيل في خانة الإحراج والاتهامات. وكما يرى الخبير العسكري يواف ليمور، فإن مقتل جنرال الحرس الثوري الإيراني في المنطقة، التهم كل الأوراق، ويحتم على إسرائيل إعادة التفكير بمسار جديد ويقول: «لم يعد الأمر يتعلق بسلوك الاغتيال –الانتقام، وإنما بمعركة معقدة أمام عدو قوي وأشد خطورة».

لهذا، فإن عملية نتنياهو قد تنقلب على رأسه، في حال صدق التنبؤات برد جدي من «حزب الله». ولكن، هناك من يقول بلا مزاح أن أفضل ضربة يمكن توجيهها إلى إسرائيل هي في عدم الرد وجعل نتانياهو يحقق الانتصار في الانتخابات. فوجود هذا الرجل على رأس إسرائيل هو أكبر لعنة لها.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٢٥

٢١. "معاريف" تسرد سيناريوهات المعركة المقبلة مع حزب الله

القدس– ترجمة القدس دوت كوم: نشر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف"، اليوم السبت، تقريرا مطولا للمحل العسكري "عمير رابابورت" حول سيناريوهات المعركة المقبلة مع حزب الله.

وجاء في التقرير ان الحرب على الحدود الشمالية ستندلع عاجلا أو آجلا، وإن لم تكن يوما مع الحزب الشيعي اللبناني فستكون مع جهات سنية موجودة بالجولان أبرزها منظمة داعش وإن كانت ستأتي متأخرة.

ورأى رابابورت أن ما جري منذ اغتيال قيادة الحزب ولا زال يجري حتى الآن قرب الحدود معركة أعصاب بين إسرائيل وحزب الله، بل وصفها بأنها "لعبة شطرنج معقدة تنطوي على ثلاثة لاعبين رئيسيين هم النظام السوري الضعيف وقوات المعارضة ومنها داعش والقاعدة، ولاعب أقوى هي إيران".

ولفت إلى أن إيران ستحدد مكان ووقت الرد على الهجوم الأخير، مشيرا إلى أن إسرائيل لم تؤكد مسؤوليتها عن الهجوم ولكن وفقا لمعلومات فإن الهجوم نفذ من قبل سلاح الجو الإسرائيلي وكان مخططا له بدقة وبناء على معلومات استخبارية كبيرة وأنه لا صحة للأنباء التي تحدثت أن إسرائيل لا تعرف بوجود جنرال إيراني بالموكب المستهدف، بل تعرف شخصيته ومركزه الحساس في الحرس الثوري الإيراني والمهام التي يقوم بها.

وأشار إلى حزب الله عمد مؤخرا خلال عام ٢٠١٤ على تأسيس وحدة خاصة في الجولان لتنفيذ هجمات ضد الجيش الإسرائيلي لضمان عدم التحرك من الأراضي اللبنانية مباشرة، مبينا أن العمليات التفجيرية التي استهدفت عدة آليات إسرائيلية على الحدود كانت من قبل تلك المجموعة التي يترأسها جهاد عماد مغنية الذي قتل في الهجوم الأخير إلى جانب أحد كبار تلك الوحدة سمير القنطار الذي أفرج عنه منذ سنوات من الاعتقال في إسرائيل.

وأكد على أنه عاجلا أو آجلا سوف ينفجر برميل البارود على الحدود الشمالية، سواء مع حزب الله أو داعش وتنظيم الجهاد العالمي الذي يرغب أيضا بمهاجمة إسرائيل ولكنهم يتخذون أسلوبا تكتيكيا أكبر في السيطرة بشكل أكبر على المناطق السورية ويصبون تركيزهم على ذاك الهدف.

وأشار إلى امتلاك حزب الله ترسانة قوية من الأسلحة والصواريخ المختلفة التي يمكن أن تضرب أي منطقة داخل إسرائيل، مستعرضا السيناريوهات المحتملة للرد على اغتيال قادة الحزب.

وقال أن السيناريو الأول أن يبادر حزب الله أو منظمات مقربة منه بالهجوم من أراضٍ سورية، فيما يتمثل السيناريو الثاني بمهاجمة الجيش الإسرائيلي قافلة أو مخزن أسلحة استراتيجية في لبنان أو سوريا ويرد الحزب، مبينا أن السيناريو الأكثر احتمالا هو أن يهاجم حزب الله أهدافا يهودية ومصالح إسرائيلية في الخارج كما فعل ذلك في عدة محاولات لم تنجح في أكثر من دولة ولكنها نجحت في بلغاريا حين قتل ٥ سياح إسرائيليين في تفجير حافلة.

وخلص رابابورت إلى أن جميع الحسابات والخيارات ستبقى صعبة والواقع وحده سيحكم صورة وواجهة المعركة المقبلة، كما جرى تماما قبيل حرب ٢٠٠٦ والتي اندلعت بسوء تقدير من حزب الله، لافتا إلى أن جميع الأطراف لا ترغب بحرب حقيقية حاليا.

وأشار إلى أنه في حال اندلعت الحرب فإن إسرائيل ستسعى لأن تكون العملية قصيرة وذات كثافة نارية كبيرة والحفاظ على السيطرة الأمنية على الأرض حتى لمئات الأمتار القليلة داخل الأراضي اللبنانية المجاورة للحدود، مبينا أن إسرائيل تدرس كل الخيارات التي يمكن لحزب الله أن يقوم بها ولا سيما إمكانية تنفيذ هجمات من الجولان السوري وكذلك الخروج بعمليات شعبية كالطعن في تل أبيب وغيرها من قبل فلسطينيين غاضبين من الضفة الغربية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٢٤

٢٢. القناة العاشرة الإسرائيلية: "إسرائيل" وجهت رسائل لحزب الله بأنها لا ترغب بالتصعيد

تل أبيب – القدس دوت كوم: ذكرت القناة العبرية العاشرة، في تقرير بثته مساء أمس الجمعة، بأن مسؤولين إسرائيليين وجهوا رسائل إلى حزب الله اللبناني وإيران، مفادها بأنها لا ترغب بالتصعيد العسكري على الجبهة الشمالية، وذلك في أعقاب هجوم القنيطرة الذي وقع الأسبوع الماضي الذي قتل فيه قيادات من حزب الله وضابط إيراني كبير. وحسب القناة، فإن الرسائل أوصلها المسؤولون الإسرائيليون إلى الجانبين عبر روسيا.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٢٤

٢٣. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة: "إسرائيل" هدمت 77 منزل خلال ثلاثة أيام بالضفة

القدس المحتلة – ا ف ب: هدمت إسرائيل خلال ثلاثة أيام منازل ٧٧ فلسطينياً، نصفهم من الأطفال، في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين، وفق الأمم المتحدة التي أكدت تسجيل عدد قياسي من النازحين الفلسطينيين خلال ٢٠١٤ بسبب أعمال الهدم.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة إنه في السنة الماضية "هدمت السلطات الإسرائيلية ٥٩٠ مسكناً وبناء يملكها فلسطينيون في القدس الشرقية وفي المنطقة المصنفة "ج" في الضفة الغربية، وحولت ١١٧٧ فلسطينياً إلى نازحين".

وأضاف أنها "أكبر موجة نزوح سكاني في الضفة الغربية" يسجلها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة منذ أن بدأ بتوثيق حالات النزوح بشكل منهجي عام ٢٠٠٨.

وكشفت المنظمات الدولية ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان منذ سنوات عن مساعي إسرائيل المتعمدة لتهجير السكان الفلسطينيين في المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل تماماً في الضفة الغربية وهي المناطق المصنفة «جيم» وتغطي ٦٠ في المئة منها.

وقال منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية جيمس راولي إنه ومع بداية ٢٠١٥، "تم خلال الأيام الثلاثة الماضية إلقاء ٧٧ فلسطينياً، نصفهم من الأطفال، في العراء".

وبين ٢٠ و٢٣ كانون الثاني (يناير)، أحصى مكتب التنسيق هدم ٤٢ مسكناً وغرفة وبناء يملكها فلسطينيون في رام الله وأريحا، شمال الضفة الغربية، وفي القدس والخليل، جنوب الضفة.

وعدا عن ٧٧ فلسطينياً باتوا في العراء جراء أعمال الهدم هذه، فقد ٥٩ فلسطيناً آخرون أكواخاً يستخدمونها لتأمين رزقهم ولا سيما الزرائب التي تؤوي إليها الحيوانات. وقال مكتب التنسيق إن ثمانية من المساكن التي تم تدميرها بنيت بهبات دولية.

وتبرر إسرائيل هدم هذه المساكن والمنشآت بغياب تراخيص للبناء. لكنّ الفلسطينيين ومنظمات حقوق الإنسان تؤكد أن الفلسطينيين في المنطقة «جيم» التي يسمح للفلسطينيين بالبناء فقط في ١ في المئة منها وفق الأمم المتحدة، مضطرون للبناء من دون ترخيص حيث يرفض الجيش الإسرائيلي منحهم التراخيص إلا نادراً.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٢٥

٢٤. هيئة شؤون الأسرى: أوضاع الأسرى المعزولين في "مجدو" قاسية ولا تطاق

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن أوضاع الأسرى المعزولين في سجن مجدو قاسية جدا ولا تطاق. وقالت محامية الهيئة شيرين عراقي بعد زيارتها لعدد من الأسرى المعزولين في مجدو، نقلا عن الأسير عبد العظيم أبو سارة من نابلس والمحكوم ٣٣ عاما، إن ظروف العزل صعبة للغاية، وإن المعزولين يعيشون في قبور مغلقة وتمارس عليهم ضغوطات نفسية وحرمان شامل من كافة حقوقهم الإنسانية بما فيها زيارات الأهل والعلاج الطبي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢٤

٢٥. هيئة شؤون الأسرى: أسيرات يوثقن قسوة الاعتقال.. برد وإهانات وأمراض

غزة – رائد لافي: نقلت محامية "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان الخطيب، شهادات من أسيرات فلسطينيات قابعات في سجن "الشارون الإسرائيلي"، حول تعرضهن للضرب والتعذيب خلال اعتقالهن وللمعاملة القاسية داخل السجن.

وقالت الأسيرة لينا الجربوني (سكان عرابة الجليل) المحكومة ١٧ عاماً إن الأسيرات يعانين برودة غير طبيعية في القسم الذي يتواجدن فيه، وترفض إدارة السجن إدخال ملابس عبر الأهل وأغطية شتوية. وقالت إن ٢١ أسيرة يقبعن في السجن المذكور يعانين برودة شديدة خاصة أن الشبابيك مغلقة بقطعة بلاستيك تتسرب منها الرياح الباردة، وأن أغلبية الأسيرات يعانين أوجاعاً في الظهر نتيجة البرد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٢٥

٢٦. هيئة شؤون الأسرى: نقل أسرى من سجن نفحة إلى المستشفيات نتيجة تدهور صحتهم

غزة – الحياة: ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية إن مصلحة السجون الإسرائيلية نقلت عدداً من الأسرى الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي إلى مستشفيات إسرائيلية وهم في حال صحية صعبة، نظراً لتدهور أوضاعهم الصحية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٢٥

٢٧. قوات الاحتلال تمنع مزارعين ومتضامنين من فلاحة أراض شرق يطا

الخليل – الأيام: منعت قوات الاحتلال، أمس، العشرات من المزارعين والمتضامنين الأجانب والإسرائيليين، من دخول وفلاحة أراض في منطقة "أم العرايس"، جنوب شرقي بلدة يطا، وذلك بحجة وجودهم في "منطقة عسكرية مغلقة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٢٨. بيت لحم: إصابة مزارع برصاص مستوطن في أرطاس ومستوطنون يرشقون مركبات المواطنين

حسن عبد الجواد: أصيب الشاب محمد عمر أسعد (٢٣ عاماً) بجروح في قدمه، أمس، إثر إطلاق مستوطن النار عليه، في منطقة خلة النحلة، بالقرب من قرية وادي رحال، إلى الجنوب من بيت لحم. وبالقرب من بلدة حوسان رشق مستوطنو "بيتار عليت" مركبات المواطنين المتوجهة إلى بلدة نحالين بالحجارة.

وقالت مصادر محلية في بلدة نحالين: إن عدداً من مستوطني «بيتار عيليت" المقامة على أراضي البلدتين، رشقوا مركبات المواطنين بالحجارة، ما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة بها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٢٩.وفاة رضيع فلسطيني في "مخيم اليرموك" نتيجة الجوع

دمشق: توفي رضيع فلسطيني أمس، هو الثاني خلال أقل من أسبوع، في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق.

وأوضحت المصادر أن الرضيع الذي يبلغ من العمر يومين فقط، توفي نتيجة سوء التغذية ونقص الرعاية الطبية، مبينةً أن حصيلة من توفي نتيجة الحصار والهجمات في المخيم ارتفعت إلى ١٦٢ ضحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٢٤

٣٠."شاهد": لبنان يتهرب من مسؤولياته باعتبار فلسطينيي سورية "نازحين"

غزة – أسماء صرصور: قال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد), محمد الشولي: إن الحكومة اللبنانية اعتبرت اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان "نازحين"، مشيرًا إلى أن هذا الأمر يسقط حقوقهم الواجبة على الدولة اللبنانية, فإذا ما تمّ اعتبارهم لاجئين فلبنان ملزمة بالقوانين الدولية التي تراعي حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال الشولي في حوار مع "فلسطين": "هذه أولى المشكلات القانونية التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان"، مشيرًا إلى أن الحكومة اللبنانية لم تضع سياسة أو آلية واضحة للتعاطي مع هذا الملف.

لجوء للمخيمات

وتابع: "بيروت تعتمد السياسات الانتقائية في تجديد إقاماتهم، على أساس أنهم لاجئون والأزمة في سوريا مستمرة"، مبينًا أنه كان على الحكومة اللبنانية أن تمنح هؤلاء اللاجئين الإقامات، وتستمر على الأقل لمدة سنة باعتبار أن الأزمة طويلة.

واستدرك بقوله: "لكن الحكومة بين الحين والآخر، تغير من سياساتها خاصة دوائر الأمن العام، فأحياناً تصدر قراراً بتجديد الإقامات لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر"، مشيرًا إلى أن اللاجئ الفلسطيني يتقدم للحصول على الإقامة فتستمر الإجراءات أحياناً شهراً أو شهرين، وعندما يستلمها يجد أن المدة الممنوحة له قد شارفت على الانتهاء.

ولفت إلى أن الفلسطيني اللاجئ يعاني من مشكلات في عملية التنقل من منطقة إلى أخرى، فلا يُمنح الفلسطيني تصريحاً بالدخول إلى المخيمات من قبل الجيش اللبناني وحواجزه على المداخل، إلا إذا كانت لديه إقامة.

وأضاف المسؤول الفلسطيني: "بالتالي، عدم وجود إقامة يحرمهم من الحصول على تصريح دخول للمخيمات، والنسبة الكبيرة من هؤلاء اللاجئين لجؤوا إلى أقربائهم في المخيمات الفلسطينية"، عازياً قرارهم هذا إلى مشكلات السكن في لبنان وتكلفته المرتفعة؛ والمخيمات وإن كانت مزدحمة بظروفها الصعبة من ناحية البطالة وضيق العيش، لكنها استوعبتهم لحين حلّ الأزمة.

وأوضح أن المشكلة التي تواجههم في التنقل من منطقة إلى أخرى ترجع للتعقيدات والمماطلة في منحهم أوراقهم الثبوتية أو إقاماتهم، مشيرًا إلى المشكلة التي يعاني منها الطلاب الفلسطينيون من سوريا الذين وصلوا إلى لبنان ووجدوا أنهم لا يمكنهم إكمال دراستهم سواء ثانوية أو جامعية أو حتى الشهادة المتوسطة إلا إذا كانت لديه إقامة.

عائلات مشتتة

وبين الشولي أن الطلاب يواجهون مشكلة إقاماتهم غير المجددة، أو في طور التجديد أو أنها معلقة وغيرها، مكملاً: "مما يضطر الطالب اللاجئ إلى ترك الدراسة أو عدم خضوعه لتقديم الامتحانات الرسمية التي تحصل مرة واحدة في السنة، فتضيع السنة عليه".

ونوه إلى أن المواليد الجدد لا يمكن تسجيلهم في الدوائر الرسمية اللبنانية والحصول على شهادة ميلاد لهم إلا إذا كان الوالد يمتلك إقامة، "فالمولود الذي عمره سنة أو أكثر، حتى الآن ليس لديه شهادة ميلاد رسمية صادرة من الدولة اللبنانية تمكن هذا اللاجئ من توثيقها في ملفاته لاحقاً في دوائر النفوذ السورية"، وفق قوله.

ولفت إلى أنه ما زال القرار لدى أجهزة الدولة اللبنانية بعدم فتح الحدود أمام جميع الوافدين، سواء كانوا سوريين أو فلسطينيين من سوريا، إلا بشروط معقدة؛ كأن يكون هذا الوافد أو اللاجئ قادماً إلى لبنان بقصد المغادرة عبر المطار ومعه تذكرة سفر، أو أن يكون طالباً ومنتسباً إلى جامعة ومعه تكلفة الرسوم الجامعية.

وتابع الشولي: "أو أن يكون قادمًا للعلاج في أحد مستشفيات لبنان، باعتباره يحتاج إلى عمليات جراحية، أو تاجراً ويمتلك بعض العقارات"، مبينًا أن هناك تعقيدات شديدة جداً للسماح لهم، فإذا غادر أحدهم الحدود من لبنان إلى سوريا لن يستطيع العودة.

وبين أن أغلب العائلات مشتتة، خاصة بعد صدور قرار بعدم السماح بالعودة للأشخاص، فهناك أفراد ذهبوا إلى سوريا لتسوية أوضاعهم القانونية أو لتصديق مستنداتهم في الدوائر الحكومية في سوريا وتركوا عائلاتهم في لبنان، فبقي الأب والأم في سوريا والأطفال في لبنان والعكس صحيح.

مسؤولية مَنْ؟

ومن المشكلات الأخرى –وفق قوله– التي يعاني منها فلسطينيو سوريا في لبنان, عدم العمل, لاعتبارهم نازحين ولا يسمح لهم بالعمل بشكل شرعي أو قانوني، كونهم لا يستطيعون التنقل وغير قادرين على ممارسة الأعمال.

وأشار إلى أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عقب إطلاقها نداءات إنسانية للحصول على تمويل منذ بداية الأزمة وحتى الآن، بدأت تشهد مواردها تقلصات، وامتنعت عن تقديم المساعدات لما يقارب من ١١٠٠ عائلة انقطعت عنهم إمدادات الـ"أونروا" بشكل مفاجئ، موضحًا أنهم لا يستطيعون العمل ودفع إيجارات منازلهم، فأصبحت هذه العائلات بلا مأوى أو مصدر دخل للعيش، والمعاناة الشديدة في الخدمات المقدمة إليهم.

وقال الشولي: "أما وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية، فإنها لم تقدم لهم شيئاً، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين لا تعترف بهم باعتبارهم يتبعون لـ"أونروا"، فهناك مشكلة قانونية معقدة حول واقع هؤلاء اللاجئين".

وبين أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين جاؤوا من سوريا بلغ عددهم ٩٣ ألف نسمة، وتقلص العدد الآن إلى ٤١ ألف نسمة؛ نظرًا للظروف الضاغطة في لبنان، فاضطر العديد منهم إلى السفر والهجرة عبر البحار وليبيا والسودان، ومات منهم من مات، والبعض تم استغلالهم من قبل سماسرة البشر الذين أخذوا معظم ممتلكاتهم ومدخراتهم من الأموال التي بقيت معهم، مقابل أن يسهلوا لهم السفر أو الهجرة إلى أوروبا عبر بعض البلدان سواء تركيا أو غيرها، لكن للأسف الشديد معظمهم تعرض للخداع والتدليس وضاعت مدخراته.

العلاج وتكلفته العالية

وأما معاناتهم في العلاج، فقال عنها: "تكلفة العلاج في لبنان أعلى من التكلفة في الدول المجاورة، ولأن الـ"أونروا" لا تقدم لهم إلا المبالغ اليسيرة؛ فيضطر العديد منهم إلى التسول على أبواب المساجد والمرافق العامة من أجل تجميع مبالغ صغيرة لاستكمال علاجه في المستشفيات".

ودعا المسؤول الفلسطيني إلى ضرورة تضافر الجهود من جميع الجهات لحل هذه المشكلة الإنسانية، "فالأونروا والمجتمع المدني والدولي والاتحاد الأوروبي ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية وغيرها، عليها أن تعمل لاحتضان هذه الشريحة الكبيرة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لحين انتهاء مشكلتهم".

وأوضح أن لبنان مسؤولة مسئولية مباشرة للاعتراف بهم كلاجئين، فإذا تم الاعتراف بهم فإنه يترتب على لبنان الكثير من القضايا الإنسانية والاجتماعية والقانونية تجاه هذه الشريحة من البشر الذي أَوَوا إليها بسبب الحرب، ولم يلجؤوا بسبب السياحة أو الاستجمام.

وقال: "هم فئة جاءت إلى لبنان هاربة من الموت، والقانون الدولي يفرض على الدول المجاورة، في حال كانت هناك مجموعات مدنية مهددة بالخطر، فتح حدودها وتأمين السكن لهم والخدمات الاجتماعية لحين انتهاء الأزمة"، مستدركًا بقوله: "لكن لبنان اعتبرتهم سائحين وجاؤوا من أجل السياحة والاستجمام، لتتخلى لبنان عن مسؤولياتها تجاههم".

ونوه إلى أن "الأونروا"؛ المؤسسة التي أنشئت من أجل إغاثة وتشغيل وحماية اللاجئين، لم تقدم لهم الحد الأدنى من الحماية، فهي تخلت عن تقديم الخدمات لنحو ١١٠٠ عائلة، وتقديم الحد الأدنى من الطعام والملبس والإيواء والمشرب، حتى التهرب من تقديم الخدمات الطبية والتعليمية.

وشدد الشولي على أن المفوض العام للأونروا تقع عليه المسؤولية؛ فوظيفته ليست وظيفة فخرية، إنما هي وظيفة تتطلب منه السعي لدق أبواب المانحين والمتبرعين من أجل جلب الأموال وتغطية احتياجات اللاجئين الذين جاؤوا إلى لبنان قسراً وليس برغبتهم، بعد أن فقدوا مساكنهم وممتلكاتهم في سوريا.

وقال: "على منظمة التحرير الفلسطينية؛ الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني واللاجئين، سواء في لبنان أو في الشتات، القيام بمسؤولياتها ودق أبواب الجامعة العربية والأمم المتحدة والتواصل مع الدولة اللبنانية بهذا الخصوص، من أجل إيجاد آلية واضحة للتعامل مع اللاجئين لحين انتهاء أزمتهم".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢٤

٣١.تقرير: فلسطينيو سورية بلبنان.. معاناة لا تنتهي

بيروت – جهاد أبو العيس: من لجوء إلى لجوء.. ومن فصل معاناة لآخر.. هذا هو حال اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الذين هجرتهم الحرب واضطرتهم للجوء جديد إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والتي تضاعفت معاناتها الكبيرة أصلا وسط اتهامات لوكالة الغوث الدولية (أونروا) بالتقصير والإهمال.

لم تتوقع عائلة عابد القادمة من مخيم اليرموك في دمشق أن تتساوى لديها أشكال المعاناة والمرارة التي كانت تكابدها بسوريا بعد فرارها ولجوئها إلى لبنان، فالعائلة التي ابتليت بطفل معاق حركيا باتت تقارن ظروف معيشتها القاسية في لبنان بذات تفاصيل عذاباتها داخل مخيم اليرموك.

وشرح عابد للجزيرة نت ما سماها "رحلة الموت المحقق" التي كابدها أثناء فراره وعائلته من سوريا باتجاه لبنان أملا في أفق عيش أرحب، ليتفاجأ بظروف ومعاملة وإجراءات قاسية باتت العنوان الأبرز لكل القادمين من فلسطينيي سوريا إلى لبنان.

اليوم وبعد مرور ستة أشهر على ولادة طفلته الجديدة ليان يقف الرجل عاجزا عن استخراج شهادة ميلاد لها أو تأمين علاج دائم لطفله المعاق، بالنظر لتوقف منح السلطات اللبنانية إقامات جديدة للاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، وتعذر تبني وكالة الغوث الدولية (أونروا) الحالات المرضية المستعصية.

ولم تكن حال "أبو عبده" –الذي ترك مخيم اليرموك أيضا وورشة إصلاح السيارات التي كان يعمل فيها بمنطقة الميدان– أفضل بعد أن التحق بعمل في ورشة إصلاح مماثلة منذ عامين ببيروت تاركا وراءه زوجته وولديه.

ويشرح أبو عبده للجزيرة نت الفارق الكبير في ظروف المعيشة والراحة والسكينة التي كانت تلازم فلسطينيي سوريا قبل الأزمة، والحال الصعبة التي وصلوا إليها داخل لبنان، حيث بات يلازم ورشته التي يسكن فيها ومحيطها القريب فقط، خشية الملاحقة والاعتقال على خلفية الشروط القاسية ووقف تجديد الإقامات.

ظروف مأساوية

ويعاني أكثر من ٤٥ ألف لاجئ فلسطيني قادم من سوريا –٤٥% منهم أطفال بحسب إحصاءات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)– من ظروف معيشية مأساوية داخل مخيمات لبنان التي تعاني أصلا من حالة اكتظاظ وضنك.

وأظهر التقرير السنوي الدوري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في لبنان والخاص بأوضاع اللاجئين عام ٢٠١٤ فصولا مؤلمة من المعاناة وضعف الرعاية للاجئين الفلسطينيين.

وقال مدير مكتب شؤون اللاجئين في الحركة ياسر عزام للجزيرة نت إن تدني مستوى الخدمات التي تقدمها أونروا فاقم أحوال اللاجئين عموما، مدللا على الواقع الصحي الأليم الذي يعاني منه اللاجئون، مستعرضا كيف يواجه المريض تعقيدات مطولة وصعبة خلال رحلة استشفائه.

وعلى صعيد التعليم، أشار عزام إلى الكثافة العددية في المدارس (أربعون تلميذا في كل صف)، وبعد المدارس عن المنازل وعدم مراعاة الفوارق الأكاديمية بين الطلاب الفلسطينيين اللاجئين من سوريا وفلسطينيي لبنان.

كما تناول مجال البنية التحتية ملاحظا تأهيل ثمانمائة منزل فقط من أصل ثمانية آلاف، واختلاط مياه الشرب بالمياه الآسنة، ولا سيما في مخيمي برج البراجنة ببيروت وعين الحلوة في صيدا جنوب لبنان.

تراجع الأونروا

وكشف عزام عن تراجع دعم وكالة الغوث لفلسطينيي سوريا إلى ما دون مائة دولار لسكن العائلة شهريا، وثلاثين دولارا للفرد، مع تسجيله توقف الوكالة عن التقديمات المالية المخصصة لـ١١٠٠ عائلة، واستمرار معاناة مخيم نهر البارد منذ سبع سنوات.

وبرأي الباحث في مجال اللاجئين ماهر شاويش فإن أبرز وجوه معاناة لاجئي سوريا تكمن في تأمين المسكن والوضع القانوني، حيث ترتفع أجور المنازل في لبنان بصورة مستمرة نسبة إلى عائلات نازحة ممنوعة من العمل بموجب القوانين.

وقال شاويش للجزيرة نت إن إقامات اللاجئين القادمين من سوريا لا تتعدى اليوم ثلاثة أشهر تنتهي بحلول مارس/آذار المقبل، مع استمرار نظرة السلطات اللبنانية للفلسطيني القادم من سوريا على أنه "سائح غير معفى من رسوم التجديد والتخلف".

ولفت إلى استمرار العمل بقرار منع دخول الفلسطينيين من سوريا، الأمر الذي شتت عشرات العوائل مع استثناءات قاسية قد لا تتوافر إلا في حالات نادرة الحدوث، مع بقاء التعامل مع ملفهم بصورة أمنية بامتياز.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٢٤

٣٢.طالبتان فلسطينيتان تبتكران "السرير الذكي"

رام الله –الحياة: نجحت طالبتان من قسم هندسة الكومبيوتر في جامعة "النجاح الوطنية" في مدينة نابلس في تقديم مشروع تخرّج عنوانه "السرير الذكي".

أرادت الطالبتان زينب قريع من قرية صور باهر جنوب شرقي القدس وإسراء القاروط من طولكرم، من خلال "السرير الذكي" مساعدة الأمهات في تربية أطفالهن ورعايتهم. فمن الصعب أن تجمع المرأة إدارة المنزل ورعاية طفلها. ومن خلال نظام "السرير الذكي" تدخل الأم رقم هاتفها باستخدام لوحة المفاتيح فيُحفظ أوتوماتيكياً، بعد ذلك تستطيع القيام بأعمالها المنزلية من دون قلقٍ على طفلها. فإذا بدأ البكاء سيحلّل النظام الصوت ويبدأ السرير هزّ الطفل خمس دقائق وتشغيل موسيقى وتحريك الألعاب لتهدئته، وعلى الفور يرسل النظام رسالة نصية قصيرة إلى هاتف الأم النقال لإخبارها ببكاء

الطفل، وتتضمن الرسالة معلومات أخرى كدرجة حرارة غرفة الطفل وحالة حفاض الطفل من خلال المجسات الموجودة في السرير.

كما يوفر هذا النظام بعض الميزات الأخرى، فيُمكّن الأم من إجراء مكالمة هاتفية عبره لتطمئن على طفلها، بحيث يستطيع الطفل سماع صوتها، كما يمكّن الأم من التحكم في السرير عبر إرسال رسالة نصية إلى النظام ليهزّ السرير. وتأمل الطالبتان في تطوير مشروع "السرير الذكي" ليكون منتَجاً محلياً بجودة عالية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٢٥

٣٣. 60 مليون دولار "عمولة" إسرائيل عن جباية الضرائب الفلسطينية

رام الله – الحياة الجديد: تقاضت إسرائيل ٦٠ مليون دولار "عمولة" عن جباية أموال الضريبة لصالح السلطة الوطنية. إذ نصّ اتفاق "باريس الاقتصادي" على ان إسرائيل تحصل على ٣% من المبالغ التي تجبيها قبل تحويلها للخزينة الفلسطينية.

ووفقا لهذه الحسبة فإن استهلاك المواطن الفلسطيني لبضائع مستوردة قيمتها ١٠٠٠ دولار فإن ٥ دولارات تذهب مباشرة إلى ميزانية الحكومة الإسرائيلية، علما أن ضريبة القيمة المضافة في الأراضي الفلسطينية تبلغ ١٦%.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٣٤. غزة: "التنزيلات" سبيل التجار الوحيد للهرب من الكساد الحاد

عيسى سعد الله: يتصدر مشهد لافتات يكتب عليها "تنزيلات هائلة" واجهات معظم المحال التجارية في قطاع غزة هرباً من حالة الركود الحادة التي تعاني منها.

ولجأ تجار القطاع للتنزيلات كملاذ أخير يقيهم شر الخسارة المدوية بعد اشهر طويلة شهدت ضعفاً غير مسبوق في القدرة الشرائية.

ولم تقتصر التنزيلات على قطاع معين من القطاعات التجارية بل اشتملت على مختلف القطاعات وخصوصاً قطاع المنتوجات الغذائية والملابس والادوات المنزلية وغيرها.

ويؤكد العديد من التجار في احاديث منفصلة مع "الايام" قيامهم بتنزيلات جدية بعيداً عن التنزيلات الوهمية والخادعة التي كان يلجأ إليها بعض التجار في اوقات الرخاء من اجل استقطاب الزبائن.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٣٥.شبان من غزة يعرضون تجاربهم الاقتصادية كجزء من فعاليات "مؤتمر دافوس الاقتصادي"

وفا: عرض شبان فلسطينيون من غزة خلال مشاركتهم في مؤتمر عقد، أمس السبت، في جامعة الأزهر بمدينة غزة، كجزء من فعاليات "مؤتمر دافوس الاقتصادي"، تجاربهم في مجالات حياتية مختلفة رغم الظروف الصعبة التي يعيشونها بسبب الحصار "الإسرائيلي".

ويعّد المؤتمر الذي جاء بعنوان "دور الشباب الفلسطيني في إعادة بناء الثقة الداخلية والمجتمعات المحلية في قطاع غزة كمنطقة صراع طويل الأمد"، الأول الذي تشارك فيه جامعة فلسطينية بحوار مباشر استمر ساعة ونصف مع المشاركين في المؤتمر الاقتصادي الدولي المنعقد حالياً في مدينة دافوس السويسرية.

وأكدت مداخلات الشبان وكلمات المشاركين، دورهم في صنع القرار السياسي الفلسطيني وأهم التحديات التي تواجههم، إضافة إلى دور الشباب في إنعاش الاقتصاد الفلسطيني عبر السنوات الماضية، وكذلك أهمية الريادة كوسيلة لمشاركة الشباب في تنمية القطاعات الاقتصادية في المستقبل، واستعرض المشاركون دور الشباب في تقوية المهارات القيادية والإدارية، ودورهم في الحراك السياسي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٢٥

٣٦.اجتماع في عمان يناقش سبل إحياء مبادرة السلام العربية

عمان: يناقش الاجتماع الرابع لمجلس إدارة مجلس العلاقات العربية والدولية، والذي تستضيفة المملكة، على مدى يومي غد وبعد غد، ما آلت إليه المباحثات الفلسطينية الإسرائيلية، وسبل إحياء المبادرة العربية للسلام، وفق رئيس المجلس محمد جاسم الصقر في بيان صحفي وصل "الغد" أمس.

وذكر أن المجلس يبحث كذلك سبل إطلاق نقاش متعمق وهادئ حول مستقبل الشرق الأوسط والأوضاع المضطربة فيه، والنظر في الدور العربي المطلوب لرسم إطار مستقبل المنطقة، وكذلك مناقشة وضع لنظام العربي ومستقبله وعلاقته بالنظام الإقليمي.

وأضاف انه سيتم كذلك مناقشة كيفية معالجة الفكر السياسي المتطرف، واستحواذ ظاهرة التطرف على بعض القوى الإسلامية، والذي يشكل تحديا كبيرا لسماحة الإسلام، ومفهوم الدولة المدنية، خاصة بعد تراجع الفكر القومي العربي، وكيفية تفعيل دور جامعة الدول العربية.

يشار إلى أن مجلس العلاقات العربية والدولية تأسس في الكويت في العام ٢٠٠٩ كمنظمة أهلية عربية دولية مستقلة وغير ربحية، ويضم في عضويته عدداً من كبار الشخصيات السياسية والعلمية

والاقتصادية العربية. ويعمل على رفد ودعم القرار العربي فيما يخص العلاقات القومية والدولية بالرأي الموضوعي والمعلومة الصحيحة.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/١/٢٥

٣٧.المستشفى الميداني في غزة يباشر باستقبال المراجعين

غزة – (بترا): باشرت طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة ٣٤ أمس السبت باستقبال المراجعين والمرضى.

وأشار قائد قوة المستشفى العقيد الركن أحمد العضايلة خلال جولة في أقسام المستشفى، إلى أن طواقم المستشفى الطبية والفنية والإدارية في جميع الأقسام ومنذ ساعات الصباح باشرت بالتعامل مع مئات المراجعين وتقديم خدماتها الطبية في مختلف الأقسام من عيادات الاختصاص والأشعة والمختبر والصيدلية وعيادة الطوارئ.

وقال العضايلة إن طواقم المستشفى غزة ٣٤ تعمل في إطار خطة من أجل تسهيل وتنظيم التعامل مع جميع مراجعي المستشفى وتقديم خدماتها العلاجية والطبية لأهلنا من قطاع غزة بكل كفاءة وتميز.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/١/٢٥

٣٨.رئيس اتحاد الكرة الآسيوي: تجربة منتخب فلسطين في بطولة أمم آسيا تاريخية

محمود السقا: أثنى الشيخ سلمان بن إبراهيم، رئيس اتحاد الكرة الآسيوي، على الجهد الموصول والملموس، الذي رسخه اللواء جبريل الرجوب، رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني، في الشق المتعلق بتطوير الكرة في بلاده، واعتبر أن ما قام ويقوم به من عمل كبير، يستحق التقدير، ورحب بزيارة فلسطين في المستقبل المنظور.

والتزم الشيخ سلمان بن إبراهيم بوضع إمكانيات الاتحاد الآسيوي في متناول اتحاد الكرة الفلسطيني والعمل على مساعدته، من أجل النهوض بواقع الكرة وتطويرها وتعظيم شأنها.

وتطرق إلى واقع الكرة الفلسطينية والظروف المحيطة بها، بسبب ممارسات وإجراءات الاحتلال، وقال في هذا الصدد: إن مواقف رئيس الاتحاد الدولي، بلاتر، تجاه الكرة الفلسطينية ثابتة، وهذا ما لمسته، شخصياً، في أكثر من مناسبة، وقال إن "الفيفا"، يضع نصب عينيه نشدان العدالة والعمل على ممارستها وتطبيقها، قولا وفعلا.

وعاد وأكد دعمه الكامل للكرة الفلسطينية، مثلما عبر عن أمله بأن يواصل الأشقاء العرب دعمهم أيضا، وشدد على أن تجربة المنتخب الفلسطيني في بطولة أمم آسيا تاريخية بكل أبعادها وتداعياتها، واستدرك قائلاً: نحن ننتظر المزيد منهم، وهذا الأمر ليس بالصعب ولا المستحيل على شعب معروف عنه بالديناميكية والحيوية والقدرة على النجاح وإصابة الأهداف، بما في ذلك الكبرى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٣٩.جدل في الولايات المتحدة بعد دعوة نتنياهو لإلقاء كلمة أمام الكونجرس

واشنطن – محمد هميمي: أحدث رئيس مجلس النواب الأمريكي جون بينر وهو جمهوري هزة في واشنطن الأسبوع الماضي بتوجيه الدعوة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لإلقاء كلمة أمام الكونجرس قال مكتبه حينها إن الدعوة وجهت "بالنيابة عن قيادة الحزبين".

وفي حقيقة الأمر كانت هذه الخطوة من بين أكثر الخطوات حزبية حتى الان من قبل الكونجرس الذي بات يهيمن عليه الجمهوريون. ويقول الزعماء الديمقراطيون في الكونجرس وقد تملكهم الغضب إنه لم يتم التشاور معهم مما أثار تساؤلات حول ما اذا كان بينر قد جسد على نحو دقيق طبيعة الدعوة.

وقال هاري ريد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ ونانسي بيلوسي زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب إنه لم يتم إبلاغهما سلفا بخطة بينر المتعلقة بدعوة نتنياهو. وقال البيت الأبيض أيضا إن الرئيس باراك أوباما وهو ديمقراطي لم بتم إبلاغه قبلها. ووصف الديمقراطيون في الكونجرس تحرك بينر بأنه حيلة سياسية مفضوحة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/١/٢٤

٤٠."الأورومتوسطي" يدعو إلى احترام حق التظاهر السلمي في غزة

رام الله – "الأيام": قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس، إنه رصد مؤخراً العديد من الحوادث قامت بها الأجهزة الأمنية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة، بمنع التظاهر والتجمع السلمي، في حين أنها سمحت لبعض الجهات بالتظاهر دون أي معيقات، وفيما بدا أنها تخدم الرؤية السياسية للأجهزة الأمنية في القطاع.

وأوضح المرصد، في بيان صحافي، أن الأجهزة الأمنية أقدمت، مساء أول من أمس، على اعتقال الناشط الشبابي طارق الفرا، الذي يعمل في إطار حملة الضغط والمناصرة الشعبية "حان وقت الانتخابات"، الهادفة إلى مطالبة المستوى السياسي بتحديد موعد للانتخابات العامة في فلسطين.

ورأى المرصد أنه يتعين على الأجهزة الأمنية في غزة، احترام حق التظاهر السلمي، والكف عن سياسة تكميم الأفواه، وإعطاء مساحة أكبر لحرية الرأي والتعبير، مشيراً إلى أن منع التظاهر السلمي، واستمرار الاحتجاز التعسفي على خلفية أعمال كفلها القانون، مثل التعبير عن الرأي والتجمع السلمي، يعد انتهاكاً واضحاً لحرية الرأي والتعبير.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٤١.تقرير: هكذا تغير "إسرائيل" مكانة الحرم القدسي الشريف

وديع عواودة: تكشف دراسة إسرائيلية أن الاحتلال يواظب على تغيير مكانة الحرم القدسي الشريف عبر "أعمال تطوير" وتنقيبات أثرية أهدافها سياسية، خاصة في السنوات القليلة الأخيرة.

وفي دراستها "جبل الهيكل/الحرم الشريف.. خلفية أثرية وسياقات سياسية" تؤكد منظمة "عيمق شافيه" أن إسرائيل تبذل جهودا لخلق واقع جديد يتيح لها المساس بمكانة الوقف الإسلامي في الحرم القدسي.

وتوضح الدراسة –التي أعدها الباحث الأثري د. يونتان مزراحي– أن أبزر هذه التغييرات بدأت فور الاحتلال عام ١٩٦٧ بالسيطرة على باب المغاربة وبناء مركز للشرطة داخل مبنى المحكمة.

كما أن إسرائيل خلقت حيزا جديدا خلف الحرم القدسي الشريف بأعمال، أهمها هدم حي المغاربة، والقيام بتنقيبات أثرية في الجدران الغربية والجنوبية وفي أسفل الحرم والحي الإسلامي، مما أدى لظهور تشققات في الأرض أحيانا.

كنوز أثرية

غير أن التغيير الأهم في الحرم القدسي الممتد على نحو ١٤٤ دونما تم في ١٩٩٦ حينما أقدمت سلطات الاحتلال على حفر أنفاق أسفل حائط البراق.

ولا تقتصر التغييرات على الناحية العمرانية، بل سعت جهات إسرائيلية لتغيير هوية المكان في وعي المسلمين واليهود والعالم، وهو ما يتجلى على سبيل المثال في جهود متواصلة لجماعات يهودية لتعميق الحضور اليهودي في الحرم.

وبموازاة ذلك، تشير الدراسة لزيادة محاولات نزع الشرعية عن دائرة الأوقاف الإسلامية وإدارتها المكان بزعم إتلافها كنوزا أثرية على غرار ما جرى في تنظيف وإعادة إعمار المسجد المرواني الذي تعتبره إسرائيل "إسطبلات سليمان".

جسر المغاربة

وتعتبر الدراسة أن مسيرة تغيير "الوضع الراهن " للحرم القدسي بلغت ذروتها في ٢٠١٤ مع محاولة متجددة لبناء "جسر المغاربة "، وتغيير ساعات فتح أبواب الحرم.

ولا تقتصر مساعي التغيير على الحرم نفسه، بل تطال البلدة القديمة وبلدة سلوان المجاورة التي يوظف فيها المستوطنون جهودا ضخمة لتحويلها إلى حديقة سياحية توراتية تدعى "مدينة داود".

يضاف لذلك عمليات "تطوير" داخل البلدة القديمة، ويجري كل ذلك بهدف حماية وصيانة السيطرة الإسرائيلية والتشديد على الرابطة اليهودية للمدينة وعلى الحق التاريخي للشعب اليهودي فيها –وفق الدراسة– التي تورد صورا وبعض الخرائط لتدعيم استنتاجاتها.

تقاسم الأقصى

وتؤكد الدراسة أن إهمال سلطات الاحتلال البلدة القديمة وتغيير ملامح محيطها إضافة لممارساتها المذكورة تشكل أساسا للمطالبات المتصاعدة بتغيير "الوضع الراهن" للحرم القدسي الشريف.

وتنبه إلى أن إسرائيل تتحفظ رسميا على زيارات جماعات يهودية للحرم القدسي ومطالباتها بتغيير الوضع الراهن، لكن أفعالها على أرض الواقع تدلل على عدم وجود استقرار فيه منذ احتلاله.

وتجزم الدراسة أن هناك جهودا فعلية لتغيير مكانة الحرم القدسي تتجلى بتصاعد الدعوات والممارسات لتقاسمه زمانيا ومكانيا على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل.

ولذلك يشدد معد الدراسة يونتان مزراحي في حديث للجزيرة نت على تطابق الآثار مع الأيديولوجيا، ويقول أيضا إن المكتشفات الأثرية بشكل عام وفي القدس خاصة ليست واضحة تماما، مما يعني فتح الباب أمام تفسيرات الأثريين.

وشدد على أن الآثار ليست علما دقيقا، وبخلاف أثريين إسرائيليين كثر يؤكد مزراحي أن علم الآثار يتأثر بالتوراة لكونها جزءا من هوية الإسرائيليين.

الآثار والسياسة

ويتابع "في الواقع فإن الموجودات الأثرية هي مجموعة أيديولوجيات، وطريقة سرد الرواية تهدف للتأثير على الجمهور".

ويدلل على رؤيته بأن الصراع مع الفلسطينيين يقوم على الأرض، وأن السؤال التاريخي مهم جدا، لذا سيبقى علم الآثار موضوعا سياسيا.

ويتفق مزراحي مع رؤية الجانب الفلسطيني بالتأكيد على أن القدس مكان مشحون سياسيا تقوم عليه العقيدة الصهيونية وينبغي الحفاظ عليه، ولذا يتم إخضاع التنقيبات الأثرية لغايات سياسية وهذا ما تفعله دائرة الآثار الإسرائيلية.

ويؤكد الدكتور عكرمة صبري خطيب الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا للجزيرة نت أن الاحتلال يبذل مساعي محمومة لتهويد القدس واحتلال وعي الفلسطينيين والإسرائيليين مستعينا بعلم الآثار وتطويعه لخدمة أهدافه.

الهيكل الثالث

ويؤكد ما جاء في الدراسة بأن التنقيبات الأثرية الإسرائيلية تهمل وتؤذي الكتابات والموجودات العربية والإسلامية في المدينة خدمة لرعايتها أساطير تاريخية توظفها لمآرب سياسية أخطرها بناء الهيكل الثالث المزعوم.

يشار إلى أن منظمة "عير عميم" الإسرائيلية كشفت العام الماضي في دراسة مستفيضة أن ست وزارات في إسرائيل تدعم المساعي لبناء الهيكل الثالث على حساب المسجد الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/٢٤

٤٢. "إسرائيل".. الغطرسة وتآكل عوامل القوة

علي جرادات

لم تقبل "إسرائيل" المشاركة في "مؤتمر مدريد للسلام"، ١٩٩١، لكنها أُجبرت عليها. بل ورفضت الالتزام بوقْف سياسة العدوان والاستيطان، وتحديد سقف زمني للمفاوضات. وأكثر أعلن شامير، كرئيس لحكومة الاحتلال آنذاك، جوهر إستراتيجية "إسرائيل" التفاوضية بالقول:"سنفاوض الفلسطينيين لمدة عشرين عاماً". مع ذلك كله، ورغم دلالاته الواضحة على أن حكام "إسرائيل" ما زالوا يتشبثون بالطابع العدواني التوسعي العنصري لكيانهم، بما لا يترك متسعاً ل"حل وسط" أو "تسوية" للصراع، ضخمت الولايات المتحدة قبول "إسرائيل" لمبدأ التفاوض لدرجة أن تبادر وتضغط وتنجح في أن تنتزع من الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يلغي قرارها اعتبار "الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية". في ظني أن قادة الكيان الصهيوني لم يحلموا في حينه بأن يعطيهم العالم تلك المكافأة الكبيرة وغير المستحقة، وبهذه السهولة، وبلا أي ثمن، باستثناء قبولهم الشكلي بالتفاوض. والسؤال هو: لماذا تحول ما كان مجرد خيال يداعب قادة "إسرائيل" إلى واقع؟

أعتقد أن تقديم إجابة شافية شاملة عن السؤال أعلاه يتجاوز البحث في أن الرسميات العربية، والفلسطينية منها بالذات، تعاملت بجدية مع فرضية أن سياسة الولايات المتحدة يمكن أن تكون أكثر توازناً بعد "جندلة" خصمها أو عدوها السوفييتي وتفردها بإدارة العالم، سياسة ونظاماً وقضايا ومؤسسات، إلى البحث في أن أغلب دول العالم والإقليم تعامل بجدية مع هذه الفرضية، أيضاً. وبالنتيجة، (وبقدر ما يخص الصراع العربي الصهيوني)، ولدَ الرهان الرسمي، عربياً وعالمياً، على أن ضغطاً أمريكياً لا بد آت لإلزام "إسرائيل" بقبول ولو الحد الأدنى من الحقوق العربية والفلسطينية كما تنص عليها قرارات الشرعية. لكن ذاك التعامل الجدي مع تلك الفرضية، ومع ما أنجبه من رهان، اصطدم بما يمكن تسميته "اختلال العالم" بفعل ولادة نظام "القطب الواحد". وهو الاختلال الذي سيتجلى لاحقاً أكثر ما يتجلى في زيادة الدعم الأمريكي الشامل وغير المحدود لتمادي قادة الكيان الصهيوني، المعبر عنه في هجومهم السياسي والميداني الشامل والمتصل، لدرجة الظن بإمكان تخليد شذوذ بقاء كيانهم "دولة فوق كل قانون"، وتصفية القضية الفلسطينية، بما هي جوهر الصراع، من جميع جوانبها.

لكن، مع ذلك، وبرغمه، بل وبفضله، أيضاً، تواجه "إسرائيل" منذ سنوات، وكما لم تواجه من قبل، خللا بنيوياً مستعصياً، أنجبه ما يمكن تسميته بالتناقض بين فائض الغطرسة والعربدة والطموح المتمثل في مطلب تكريس "إسرائيل" والاعتراف بها "دولة للشعب اليهودي"، من جهة، وبين تآكل عوامل القوة بالمعنى الشامل للكلمة، من جهة ثانية. أما لماذا؟

١- جيش "إسرائيل" هذه، بما هو عماد قوتها، لم يعد، منذ عقد ونصف العقد من الزمان، قادراً على تحقيق نصر سريع حاسم مبهر واضح لا لبس فيه، ذلك كي لا نقول إنه لم يحقق مثل هذا النصر سوى في عدوان العام ١٩٦٧. هنا تغيير نوعي في الموازين يقرّ به، وبصورة علنية، حتى بعض، إن لم يكن أغلب، قيادات "إسرائيل" العسكرية والأمنية والسياسية، ذلك على الأقل منذ اعترافهم ولجنة التحقيق الرسمية التي شكلوها بعد عدوان ٢٠٠٦ على لبنان.

٢- تواجه "إسرائيل"، كما لم تواجه من قبل، عداء شعبياً عالمياً متنامياً، خاصة بين شعوب الدول "الغربية" التي أيقظتها جرائم "إسرائيل" المتصلة، فضلاً عن هول بشاعتها وعنصريتها وفاشيتها، لدرجة أن تحظى بوصف "أخطر دولة على أمن العالم واستقراه"، حسب استطلاعات رأي هذه الشعوب. هنا ثمة انقلاب في الوعي يخشاه قادة "إسرائيل" أكثر من خشية البشر للطاعون، خاصة بعد أن تحول هذا الوعي إلى ممارسة سياسية تعكسها حملات المقاطعة السياسية الاقتصادية والأكاديمية للاحتلال ولمستوطناته خصوصاً.

٣: باستثناء الولايات المتحدة لم يعد الدعم السياسي والدبلوماسي "الغربي" ل"إسرائيل" مطلقاً، بل بات مشروطاً بتخليها عن الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧. فالدفاع عن "إسرائيل" الكبرى كما أرادها مؤسسوها وصولاً إلى نتنياهو بدعم أمريكي لم يعد ممكناً، حتى لدى الدول الأوروبية التي ساهمت في إنشاء "إسرائيل" وفرض الاعتراف بها "دولة" في هيئة الأمم المتحدة، ارتباطاً بالتغيير الحاصل في رأي شعوب هذه الدول تجاه "إسرائيل" التي تمتص الكثير من عائدات الضرائب التي يدفعها مواطنو الدول "الغربية" عموماً، وتوظفها في خدمة حروبها التي لا تنقطع، وجرائمها التي لا تنتهي، فيما هم، (مواطنو الدول "الغربية")، يعانون كل أشكال الفقر والبطالة وتدني مستوى التعليم والرعاية الصحية...الخ

٤: لم تعد قيادات "إسرائيل" الحالية، سواء السياسية منها أو العسكرية أو الأمنية، محط ثقة في نظر "مواطنيها"، بعدما صار من النادر أن تجد بينها قائداً غير فاسد، أو تحوم حوله شبهة الفساد، بما في ذلك رؤساء، ورؤساء حكومة، ووزراء دفاع، ورؤساء أركان، وقادة أحزاب.. إلخ يضاعف هذه المشكلة تفاقم معضلات الفقر والبطالة وانعدام فرص السكن، واستفحال مظاهر الجريمة والتمييز العنصري متعدد الأوجه والأشكال، حتى باتت التظاهرات الشعبية المطلبية الواسعة مظهراً "إسرائيلياً" عادياً في السنوات الأخيرة. وبالمثل صارت تناقضات "إسرائيل" الداخلية، سواء بين المتدينين والعلمانيين، أو بين مستوطني الضفة و"القدس الشرقية" وباقي المستوطنين ، أو بين اليهود "الشرقيين" واليهود "الغربيين"، أو بين الفقراء والأغنياء، معضلة حقيقية لا يتراجع التعبير الصاخب عنها، إعلامياً وسياسياً وفكرياً، إلا في فترات الحرب، بل ويذكيها أكثر كل فشل عسكري للجيش، ويحولها إلى "حرب الجميع ضد الجميع" حسب الوصف الدارج في وسائل الإعلام "الإسرائيلية" المختلفة. وكل ذلك دون أن ننسى المعضلة الديموغرافية ل"إسرائيل"، بوصفها المعضلة الأساس، ويلخصها أن "اليهود لم يعودوا أغلبية سكانية بين البحر والنهر"، حسب أحدث إحصاءات كبار الديموغرافيين الصهاينة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٢٥

٤٣. حماس وحزب الله وإيران

إياد القرا

الأجواء السائدة في المنطقة هي أقرب إلى الأجواء التي سبقت الحرب على غزة، التي أشعلها نتنياهو بالتصرفات الهوجاء وعدم إدراك ووعي للوقائع، مندفعاً تحت تقدير موقف أن حماس في لحظة ضعف ومنشغلة في واقع قطاع غزة المرير وفي عزلة إقليمية.

جاءت النتائج على غير المتوقع، وهي أن حماس اندفعت نحو صد الحرب بقوة وشراسة، وفشل الاحتلال في فرض الوقائع وتحقيق الأهداف لأنها كانت حقيقة غير واضحة، وجاءت ضمن سياسة الاحتلال في إضعاف المقاومة.

يحاول الاحتلال إرساء قاعدة العزلة الدولية واستغلال الظروف المحيطة للقيام بعمليات انتقامية، في غالبيتها حسابات خاطئة، ولعل عملية القنيطرة والتساؤلات التي فتحتها، إلى أين تذهب المنطقة؟ وكيف سيكون الحال عام ٢٠١٥؟، نموذج لذلك، وقد يكون بعضها له علاقة بالمعركة الانتخابية لدى نتنياهو.

عملية القنيطرة كانت فرصة جديدة لإعادة التموضع لقوى المقاومة في المنطقة في مواجهة الاحتلال، ومعالجة الملفات الشائكة وخاصة أنها في غالبيتها لا ترتبط بالعلاقة الخاصة بين الجانبين، بل مرتبطة بالعلاقة مع أطراف أخرى.

إيران أصبحت أكثر قناعة أن حماس هي رأس الحربة في المنطقة، ومقاومة الاحتلال، وأن التغيرات والظروف القاسية التي واجهتها كفيلة أن تضعها في الصدارة، وأن الخلاف الذي حدث حول الملف السوري يمكن تجاوزه.

حماس أبقت على شعرة معاوية مع إيران التي ترى فيها أنها القادرة على توفير الغطاء لاحتياجاتها اللوجستية والمادية، وسند قوي لمواجهة المصاعب التي تمر بها، وتتوافق مع رؤية إيران التي ترى في حماس حليفاً قوياً وله بُعد ودعم جماهيريان قويان يجعلانها تتربع على عرش الأحزاب العربية والإسلامية من حيث الدعم الشعبي.

بينما حماس وحزب الله يعتبران القوتين الكبريين في مواجهة الاحتلال، وأثبتت التجارب التي مرتا بها، أنهما قادرتان على إيلام الاحتلال، فحماس التي صمدت في ثلاث حروب خلال ٦ سنوات، قادرة على أن تتبنى معادلة جديدة في التحالف مع القوى الأخرى في المنطقة، المعادية للاحتلال.

عملية القنيطرة الأخيرة كانت البوابة لعودة الحلفاء والتذكير أن الاحتلال الإسرائيلي هو الهدف الذي يجب أن تتوحد خلفه قوى المقاومة، وأن السلاح المشرع في المنطقة يجب أن يوجه لفلسطين المحتلة، والرسائل التي أرسلتها حماس واضحة في أن رؤيتها واضحة وبوصلتها لم تتغير بتغير الظروف والمواقف.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢٣

٤٤. القائمة؟ برلمان عربي طيّ كنيست!

حسن البطل

«عاصمة عرب إسرائيل» كما يصفها بعض الإسرائيليين اليهود، صارت العاصمة الديمقراطية للشعب الفلسطيني في إسرائيل، جذرنا الحي.

القائمة العربية لانتخابات ١٧ آذار المقبل ذكرتني أن «العاصمة القومية والديمقراطية تحوي كنيسة ضمن كنيسة، أي تحتضن كنيسة البشارة الجديدة، إحدى أجمل كنائس العالم في رأيي، كنيسة البشارة القديمة.

بشارة سياسية وقومية وديمقراطية، في اتفاق أربعة أحزاب، ستجعل الكنيست الإسرائيلية تحوي «كنيست» عربية، أو برلمانا عربيا طيّ برلمان يهودي.

القائمة المشتركة، التي لا تعني الاندماج الحزبي، ذات معان متعددة: إسرائيلية، وفلسطينية؛ عربية وشرق أوسطية.

إسرائيلياً: من قوة ديمغرافية، إلى قوة تصويتية، ثم برلمانية.. وسياسية. من ٤ . ٥ مقاعد كانت لراكاح في الكنيست، بوصفه الحزب العربي . اليهودي، إلى ١١ مقعداً لأربعة أحزاب عربية.. فإلى ١٢ . ١٥ مقعداً متوقعة لأحزاب القائمة، بينما قد يجعلها الائتلاف الثالث في عدد مقاعد الكنيست الـ ٢٠.

فلسطينياً: تجمع القائمة الشيوعي والوطني والإسلامي والقومي أي «وحدة وطنية» وهو ما لا تجده في ائتلافات القوائم اليهودية، ولا حتى بين الفصائل الفلسطينية في السلطة الفلسطينية.

لن تذهب «فوائض» الصوت العربي للأحزاب الأربعة إلى الحزب الصهيوني الأكبر، بل تبقى في أحزاب القائمة العربية.

عربياً: القائمة غير مسبوقة في الديمقراطيات العربية، أو حتى الشرق أوسطية. هي تضم مرشحين من الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة؛ وكذلك فيها مسلمون ومسيحيون، ويهودي، ودرزي وبدوي.. وثلاث نساء (اثنتان في مكان مضمون وثالثة بالتناوب إذا أحرزت القائمة ما يتعدى الـ ١١ مقعداً.

هناك جديد، أيضاً، على صعيد شخصيات القائمة العربية الموحدة، وهو أن المرشحين، جميعاً، يحملون شهادات أكاديمية (لنتذكر أن أوري لوبراني)، مستشار رئيس الوزراء . سابقاً للشؤون العربية تحسّر في سبعينات القرن الماضي، وقال: «لو بقي العرب حطابين وسقائي ماء»!

ثمة جديد آخر، حيث أن التناوب على المقاعد كان معروفاً في الحياة السياسية والبرلمانية الإسرائيلية، وصار معروفاً داخل الأحزاب العربية.. والآن، صار وارداً بين نواب أحزاب القائمة (سنتان لكل نائب في المقاعد التي تتخطى المقاعد الـ ١١ المضمونة).

كان للفلسطينيين في إسرائيل، منذ العام ١٩٧٦ لجنة قطرية للدفاع عن الأراضي العربية، ولاحقاً لجنة لرؤساء البلديات العربية.. والآن، بعد القائمة المشتركة، نشأت لجنة ثالثة هي لجنة الوفاق الوطني.

إسرائيل طالما زعمت أنها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، إلى أن فازت «حماس» في انتخابات ديمقراطية ٢٠٠٦، فصار الفلسطينيون الديمقراطية الثانية. ومنذ وثيقة الأسرى عام ٢٠٠٧ حتى اتفاق الشاطئ . غزة ٢٠١٤ يحاول الفلسطينيون ترميم الشرخ في ديمقراطيتهم.

المهمة، الآن، تجسيد «بشارة» القائمة العربية، عن طريق عمل لجنة الوفاق الوطني، على حثّ المصوتين العرب على رفع نسبة التصويت من ٥٦% في انتخابات ٢٠١٢ إلى ٦٦% وإقناع بعض المصوتين المقاطعين عادة، مثل «ابناء البلد» بالتصويت لأحزاب القائمة.

يمكن للقائمة أن تتحالف «برلمانياً»، مع «ميرتس» في تصويتات معينة، كما تحالف «الليكود» و»إسرائيل بيتنا»، أو «العمل» و»الحركة . تنوعاه» وتشكيل سد إسقاط التشريعات المتطرفة لأحزاب اليمين الصهيوني والديني.

***

إن سروري وحبوري لتشكيل قائمة عربية مشتركة من أربعة أحزاب، له جانب شخصي ومهني، كيف؟ كنت أول من كتب في «فلسطين الثورة» ١٩٧٤ «كل الدعم لقائمة الناصرة الديمقراطية» التي انتزعت البلدية من شخصيات عربية موالية لحزب «العمل».

أيضاً، كنت أول من كتب عن «يوم الأرض» قبل ٣٠ آذار ١٩٧٦، ثم أول من دعا إلى لقاء بين حركة «فتح» وحزب «راكاح».

يومها قال لي الشهيد ماجد أبو شرار: أستغرب منك هذه الشجاعة السياسية والمهنية، وسأطرح الموضوع على اللجنة المركزية لـ «فتح».. وهكذا، عقد لقاء براغ التاريخي.. الآن، صارت اللقاءات تعقد في رام الله والناصرة، وبين السلطة وبرلمانيين إسرائيليين وسياسيين.. وحتى ضباط سابقين.

مع ذلك، دعمت انشقاق عزمي بشارة عن «حداش» وتشكيله حزب «التجمع»، ما جرّ عليّ انتقادات حادة، بعد مقالي عن بشارة ووصفه «العربي الجديد».. الآن، صار للحزب هذا صحيفة «العربي الجديد».. وأنا عدت لدعم «حداش» حزباً، ومواقف أحمد الطيبي وحنان الزعبي.

كان أول لقاء لي مع إسرائيلي يهودي هو مع شموئيل غونين (راكاح) في باريس ١٩٧٩، ثم لقاء آخر مع مائير فلنر برفقة إميل حبيبي في نيقوسيا، إلى أن حضرت لقاء مع ابراهام بورغ في رام الله.

***

قال واحد من باقة الغربية لأمه: ليبرمان يريد ضمّنا لفلسطين! قالت أمه: إحنا في فلسطين يمّا؟!.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٢٥

٤٥.ثرثرة عدم التأكد

آري شبيط

إن عملية الطعن في تل أبيب والتوتر في الشمال تؤكد ثانية حقيقة أن سنة ٢٠١٥ هي سنة المخاطر العالية. يوجد لحزب الله قدرة كبيرة بإمكانها إصابة إسرائيل بجراح شديدة. يوجد لحماس قدرة متجددة، بإمكانها تشويش حياة ليس فقط غلاف غزة ولكن أيضا مركز البلاد. الهدوء في يهودا والسامرة هو هدوء هش. التطرف الإسلامي يجلب قوات مجنونة إلى الحدود الشمالية والجنوبية. في الماضي كانت إسرائيل محاطة بدول عدوة لكنها منظمة، لكن اليوم هي محاطة بديناميت متملص وغير ثابت من الفوضى العربية.

مراقب أجنبي مُجرب وذكي عرض الفكرة التالية: الربيع العربي في السنوات الأربعة الأولى له لم يصل إلى داخل الدول الكبرى غير العربية في الشرق الأوسط (إيران، تركيا وإسرائيل). ولكن الآن الصورة مختلفة. إن الاضطرابات بدأت تجذب إلى داخلها دول الأنظمة غير العربية، التي وقفت حتى الآن مثل قلعة جبل طارق في العاصفة الإقليمية. إن حقيقة أن الفضاء العربي عن شرق أوسط مضطرب ليس فيه قاض ولا قضاء، جعلت الدول الإقليمية تتنافس فيما بينها وتحتك الواحدة بالأخرى بصورة خطيرة. وفي نفس الوقت فان القبلية والتعصب التي اندلعت في العراق وسوريا وليبيا واليمن تزيد من التوجهات القبلية والتعصبية حتى عند غير العرب، إن الفترة التي كان يمكن فيها عزل إسرائيل أمام ما يحدث في العالم العربي وصلت إلى نهايتها. لقد انتهى وهم أن الشرق الأوسط ليس هنا.

لا يجب أن تكون كلمنس مترنيخ أو هنري كيسنجر من أجل أن تفهم أن الوضع التاريخي الجديد يقتضي استراتيجية جديدة. إن محاولة السعي وراء السلام بنفس الطريقة التي سعينا إليها عندما كانت الفيزياء الإقليمية مختلفة – غير مجدية. في الظروف الجديدة لا يوجد لأي زعيم عربي معتدل ما يكفي من الشرعية من اجل أن يوقع اتفاق مصالحة رسمي مع دولة اليهود. ولكن أيضا محاولة الامتناع عن عمل أي شيء، هي محاولة حمقاء. إن الرغبة في التحصن في الملجأ والأمل بألا

تدخل القوة الفاقدة للسيطرة الموجودة في الخارج إليه، هي من قبيل الغباء. إن الطريق الوحيدة للتعامل مع اختلال الاستقرار في الشرق الأوسط، في العالم العربي وفي فلسطين، هي أن ننشئ بناءً إقليميا جديدا وثابتا، يقلص مخاطر (الحرب)، ويزيد من احتمالات (عدم الحرب). إن إمكانية إنشاء مبنى كهذا كبيرة وذلك بسبب أن معتدلين سعوديين، مصريين، أردنيين، فلسطينيين وإسرائيليين يخشون جدا مما يجري. من اجل استثمار هذا الجمع من التهديدات الجديدة والفرص الجديدة، ومن اجل أن نستخرج الحلو من المُر، مطلوب قيادة، رؤيا وشجاعة سياسية.

هل يوجد كهذه فيما هو موجود؟ الجواب «لا» مدوية. لقد شجعت الولايات المتحدة في العقد الأخير تطورات تزعزع الاستقرار (العراق ومصر)، بدون أن تفهم التداعيات بعيدة المدى لإعمالها. أوروبا لم تتدخل (ليبيا)، واستمرت في الفحص في سياسات إعلانية منقطعة عن الواقع. إسرائيل نتنياهو قامت بما تحب أن تقوم به: الاستيطان والاستيطان. المجتمع الدولي والدولة الإسرائيلية لم تخطر ببالهم فكرة أصيلة، ولم يبادروا إلى مبادرة واقعية طوال السنوات التي انهارت فيها سايكس بيكو وتفتتت فيها الدول القومية العربية. وإزاء التطورات التاريخية التي لم يسبق لها مثيل لم يقم أي سياسي لعمل أي شيء. هذا الإهمال غير المفهوم أدى إلى أن العالم وقف في الجانب المضاد في الوقت الذي انتصب فيه الشرق الاوسط وأصيب بالدوار وغرق في الهاوية.

نحن الآن محاطين بالديناميت. في سوريا، لبنان وغزة – لا نعرف ماذا سيلد اليوم. في يهودا والسامرة – كل شيء ممكن. ليست الدول هي التي تسيطر على الأحداث، ولكن الأحداث هي التي تسيطر على الدول. ليس المحافظين هم الذين يهدئون المتزمتين، ولكن المتزمتين هم الذين يدمرون المحافظين. بدون قيادة مناسبة وبدون استراتيجية جيدة، فان اللغو أو الثرثرة السوداء تزيد جدا هذه الأيام.

هآرتس، ٢٠١٥/١/٢٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٢٤

٤٦. صورة:

الشرطة الإسرائيلية تعتدي على الفلسطينيين في القدس

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٢٥